اليمن يدين استهداف الاحتلال الإسرائيلي لطاقم قناة «الميادين» جنوب لبنان

شبكة «المسيرة»: الإعلام الحر والشريف لن يتوقف عن تقديم التضحيات في مواجهة الفطرسة الصهيو أمريكية

وزارة الصحة بصنعاء تندد بجرائم العدو الصهيوني واستهداف المستشفى الإندونيسي في غزة

الأربعاء والخميس
22 نوفمبر 2023م

9 جمادى الأولى 1445هـ
العدد (1774)

12 صفحة

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

في اليوم الـ 46 من عملية «طوفان الأقصى»

هنية يعلن الاقتراب من التوصل لاتفاق هدنة وينتظر الرد من الاحتلال

سرايا القدس تستهدف 9 دبابات و3 ناقلات جند وتدمر آلية «نمير» الصهيونية

مجاهدو حزب الله يقصفون قاعدة عسكرية وتجمعات للجنود الصهاينة في الحدود مع فلسطين المحتلة

شركات شحن دولية تضاعف إجراءاتها لمعرفة ملكية السفن بعد الاستيلاء على السفينة الإسرائيلية

مسؤولون أمريكيون: هذا أمر لم نره من قبل ويدل على احترافية عسكرية

إعلام العدو الإسرائيلي: اليمن أصبح جبهة جديدة وخطيرة علينا

الشيخ نعيم قاسم: ما قامت به صنعاء عمل «شجاع»

حيت اليمنَ وشعبَه بقيادة السيد عبد الملك الحوثي على مواقفه الشجاعة مع فلسطين

جمعيةُ الأخوة الفلسطينية اليمنية: اليمنُ أولُ دولة عربية وإسلامية تشاركُ عسكرياً في قصف أهداف العدو الإسرائيلي

جمعية الأخوة الفلسطينية اليمنية
المكتب التنفيذي
بسم الله الرحمن الرحيم
بيان
جمعية الأخوة الفلسطينية - اليمنية تثمن وتقدر عاليا دور ومشاركة الشعب اليمني الشقيق في مواجهة الكيان الصهيوني ودعم وإسناد شعبنا ومقاومة في غزة، وتحيي القيادة الحربية الأصيلة في اليمن وعلى رأسها السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي حفظه الله
إن رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لجمعية الأخوة الفلسطينية اليمنية وجماهير شعبنا العربي الفلسطيني في فلسطين وخارجها وهم يتابعون بكل فخر واعتزاز المشاركة اليمنية الشجاعة في معركة «طوفان الأقصى» والحرب الدائرة مع العدو الصهيوني في قطاع غزة والضفة الغربية، يحيون بطولات الجيش اليمني ومجاهدي حركة أنصار الله والشعب اليمني الشقيق في ظل قيادة السيد عبد الملك الحوثي، والذين يقفون اليوم في طليعة قوى الأمة التي تشارك في معركة الدفاع عن الحقوق الوطنية والتاريخية والأرض والمقدسات في فلسطين.
إن إطلاق الصواريخ والمسيرات اليمنية وقصف العدو في مدينة "إيلات" وغيرها من المواقع الصهيونية والمشاركة في معركة التصدي للحرب الإجرامية للعدو الصهيوني على غزة، والتي هي معركة الأمة جمعاء في الدفاع عن قضية فلسطين وحقوق أمتنا ومقدساتها ومستقبلها وكرامتها، لافتة إلى أن هذا الترابط والتكامل القومي والإسلامي في المعركة من قبل حكومة وشعب وجيش اليمن الشقيق مع أعداء الأمة من الصهاينة والأمريكان والدول الغربية وأدواتهم في المنطقة، في هذه اللحظات الحاسمة والمنعطف التاريخي الذي يمر به شعبنا وقضيتنا وأمتنا، الأمر الذي يساهم في تغيير المعادلات في الصراع العربي الصهيوني وفي موازين القوى في المنطقة، ويعزز من صمود شعبنا ومقاومته الباسلة في غزة وفي كل أرجاء فلسطين، ويمثل وسام فخر وشرف لليمن الشقيق في الوقت الذي نرى فيه حالة العجز والتواطؤ والتآمر من قبل العديد من الأنظمة العربية وما يسمى بالمجتمع الدولي».
وأشارت إلى أن «قيادة اليمن وشعبها العظيم أكدوا منذ البداية أنهم لن يظلوا مكتوفي الأيدي؛ فكانت اليمن صادقة بالقول والفعل، وكانت أول دولة عربية إسلامية تشارك عسكريًّا في قصف أهداف العدو بالصواريخ والمسيَّرات، وتزامن ذلك مع مسيرات الدعم والإسناد والتضامن في كُلّ المحافظات اليمنية لنصرة شعبنا العربي الفلسطيني ومقاومته الباسلة».

المسيرة: خاص

ثمَّنت جمعيةُ الأُخوَّة الفلسطينية – اليمنية، وقدَّرت عاليًا دورَ ومشارَكةَ الشعب اليمني في مواجهة الكيان الصهيوني ودعم وإسناد الشعب الفلسطيني والمقاومة في قطاع غزة.

وحَيَّت في بيان لها القيادةَ العربية الأصيلة في اليمن وعلى رأسها السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله-، موضحة أن «رئيسَ وأعضاء المكتب التنفيذي لجمعية الأخوة الفلسطينية اليمنية وجماهير شعبنا العربي الفلسطيني في فلسطين وخارجها وهم يتابعون بكل الفخر والاعتزاز المشاركة اليمنية الشجاعة في معركة «طُوفان الأقصى» والحرب الدائرة مع العدوّ الصهيوني في قطاع غزة والضفة الغربية، يحيون بطولات الجيش اليمني ومجاهدي حركة أنصار الله والشعب اليمني الشقيق في ظل قيادة السيد عبد الملك الحوثي، والذين يقفون اليومَ في طليعة قوى الأُمَّة التي تشارك في معركة الدفاع عن الحقوق الوطنية والتاريخية والأرض والمقدسات في فلسطين».

وأكّدت أن «إطلاق الصواريخ والمسيَّرات اليمنية وقصف العدوّ في مدينة «إيلات» وغيرها من المواقع الصهيونية، والمشاركة في معركة التصدي للحرب الإجرامية للعدو الصهيوني على غزة، والتي هي معركة الأُمَّة جمعاء في الدفاع عن قضية فلسطين وحقوق أمتنا ومقدساتها ومستقبلها وكرامتها»، لافتة إلى أن «هذا الترابط والتكامل القومي والإسلامي في المعركة من قبل حكومة وشعب وجيش اليمن الشقيق مع أعداء الأُمَّة من الصهاينة والأمريكان والدول الغربية وأدواتهم في المنطقة، في هذه اللحظات الحاسمة والمنعطف التاريخي الذي يمر به شعبنا وقضيتنا وأمتنا، الأمر الذي يساهم في تغيير المعادلات في الصراع العربي الصهيوني وفي موازين القوى في المنطقة، ويعزز من صمود شعبنا ومقاومته الباسلة في غزة وفي كُلّ أرجاء فلسطين، ويمثّلُ وِسامَ فخر وشرف لليمن الشقيق في الوقت الذي نرى فيه حالة العجز والتواطؤ والتآمر من قبل العديد من الأنظمة العربية وما يسمى بالمجتمع الدولي».

وأشَارَت إلى أن «قيادة اليمن وشعبها العظيم أكّدوا منذ البداية أنهم لن يظلوا مكتوفي الأيدي؛ فكانت اليمن صادقة بالقول والفعل، وكانت أول دولة عربية إسلامية تشارك عسكريًّا في قصف أهداف العدوّ بالصواريخ والمسيَّرات، وتزامن ذلك مع مسيرات الدعم والإسناد والتضامن في كُلّ المحافظات اليمنية لنصرة شعبنا العربي الفلسطيني ومقاومته الباسلة».

عزَّت في استشهاد مراسلة ومصوِّر قناة «الميادين» وطالبت بالاستمرار في فضح وحشية العدوّ الإسرائيلي

شبكةُ «المسيرة»: الإعلامُ الحر والشريف لن يتوقفَ عن تقديم التضحيات في مواجهة الغطرسة الصهيوأمريكية

المسيرة
شبكة المسيرة الإعلامية
AL MASIRAH MEDIA NETWORK
بسم الله الرحمن الرحيم
ببالغ الأسى والأسف تلقينا خبر استشهاد مراسلة ومصور قناة الميادين إثر قصف جبان للعدو الإسرائيلي طهر اليوم خلال تغطيتهم لتطورات الأوضاع على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة.
وإذ نعزي قناة الميادين إدارة وعاملين فإننا في شبكة المسيرة الإعلامية نؤكد على أهمية الثبات على الموقف المتقدم في تغطية معركة طوفان الأقصى على الجبهات المتنوعة كافة والاستمرار في فضح وحشية العدو الإسرائيلي المجرم والجبان وندعو عازمنا لكل الوسائل الإعلامية الفلسطينية والصحافيين الذين ارتقوا خلال تغطية معركة مصيرية في تاريخ منطقتنا وأمتنا.
إننا في شبكة المسيرة الإعلامية لنثمن عاليا كل التضحيات التي يقدمها الإعلام الحر والشريف في مواجهة الغطرسة الصهيوأمريكية بحق الشعب الفلسطيني المظلوم ونشد على أيدي الجميع في العمل بكل وسيلة لإيصال مظلوميته التاريخية وصموده الأسطوري.
شبكة المسيرة الإعلامية
1445-05-07هـ
2023-11-21 م

المسيرة: خاص

نعت شبكةُ «المسيرة» الإعلامية، مراسلةَ قناة «الميادين» فرح عمر، والمصوِّر ربيع المعماري، اللذَين استشهدا إثرَ قصف إسرائيلي على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلّة، ظهرَ أمس الثلاثاء.

وقالت الشبكة في بيان: «ببالغ الأسى والأسف تلقينا خبر استشهاد مراسلة ومصور قناة «الميادين» إثر قصف جبان للعدو الإسرائيلي ظهر اليوم خلال تغطيتهم لتطورات الأوضاع على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلّة».

وَأَضَافَ البيان «وإذ نعزي قناة «الميادين» إدارة وعاملين فَإِنَّنا في شبكة المسيرة الإعلامية نؤكّد على أهميّة الثبات على الموقف المتقدم في تغطية معركة «طُوفان الأقصى» على الجبهات الملتهبة كافة والاستمرار في فضح وحشية الإسرائيلي المجرم والجبان».

كما أوصل بيانُ شبكة «المسيرة» «عزاؤنا لكل الوسائل الإعلامية الفلسطينية والصحافيين الذين ارتقوا خلال تغطية معركة مصيرية في تاريخ منطقتنا وأمتنا».

وفي ختام البيان أكّدت شبكةُ «المسيرة» أن «إعلامنا الحر والشريف لن يتوقف عن تقديم التضحيات في مواجهة الغطرسة الصهيوأمريكية بحق الشعب الفلسطيني المظلوم، ونشد على أيدي الجميع في العمل بكل وسيلة لإيصال مظلوميته التاريخية وصموده الأُسطوري».

■ حقوق الإنسان: صوتُ الحقيقة سيظلُّ عاليًا ومسلطاً يلاحقُ الاحتلالَ وقادتَه القتلة

■ «الإعلاميين اليمنيين»: قتلُ كوادر «الميادين» يأتي بعد فشل الاحتلال عن كسب أية نتيجة لحجبها

■ وكالة سبأ: الاحتلالُ يعجزُ عن مواجهة «الميادين» بالصوت والصورة فيلجأُ للقصف والحجب

تضامُنٌ رسمي كبيرٌ ضد الاستهداف الإسرائيلي لكوادر قناة «الميادين»

المسيرة: متابعات

اعتبرت وزارةُ حقوق الإنسان، استهدافَ العدوّ الصهيوني لمراسلي قناة «الميادين»، جريمةً نكراءَ تندرجُ في إطار سياسة الترويع والتخويف التي ينتهجها الكيان الغاصب بحق الإعلاميين والصحفيين.

وذكرت الوزارة، في بيان إدانة قيام الكيان الصهيوني بقصف الكادر الإعلامي لقناة «الميادين» جنوب لبنان على الحدود مع فلسطين المحتلّة؛ ما أدَّى إلى استشهاد مراسليها فرح عمر وربيع المعماري، أن هذه الجريمة لن تؤثر على قناة «الميادين».

ونوّه البيان إلى أن قناة «الميادين» ستبقى متمسكةً برسالتها الإعلامية الإنسانية الحرة واضعةً نفسها وإمْكَاناتها في خدمة قضايا الحق وفي مقدمتها فلسطين، فيما عبَّرت الوزارة عن إعجابها باندفاع وشجاعة فريق قناة «الميادين» في نقل الصورة الوحشية للعدوان الأمريكي الصهيوني على المدنيين والنساء والأطفال في فلسطين وجنوب لبنان.

وأكّد البيانُ أن هذه الجريمةَ الصهيونيةَ النكراء، محاولةٌ لإسقاط الصوت الإعلامي الحر وإمعان في الجرائم المرتكبة ضد الأُمَّة، تأتي في سياق الانتهاكات الإسرائيلية الموجهة ضد حرية الرأي والتعبير، ودليل قاطع على أنّ الكلمة الحرة لا تقل بفعاليتها عن الرصاصة.

وأفَاد بيانُ وزارة حقوق الإنسان بأن صوتَ الحقيقة والدفاع عن حقوق الإنسان سيظل عاليًا ومسلطاً يلاحق الاحتلال وقادته القتلة، مبينًا أن قناة «الميادين» تدفع اليوم ثمن جهدها في إلقاء الضوء على ما يرتكبه العدوّ الإسرائيلي.

وذكّر البيان «باستهدافِ كيان العدوّ الصهيوني للإعلاميين والذي وصل إلى أكثر من 63 صحفيًا استشهدوا حتى اللحظة خلال شهر ونصف، فضلًا عن إصابة العشرات؛ ما يمثّل ذلك حصيلة دامية لضحايا من الصحفيين أثناء الحروب والنزاعات الحديثة وأكبر مجزرة للصحفيين في التاريخ الحديث، مع سبق إصرار وترصُّد من الكيان الغاصب».

ولفت البيان إلى أن استهداف العدوّ الصهيوني لإعلاميي «الميادين» والوسائل الحرة، استهدافٌ للحقيقة والدليل الذي يثبت جرائمه البشعة وطمس حقيقته ووحشية ما يقوم به من جرائم قتل وتنكيل وتهجير التي ليس لها نظير في العالم.

وأكّدت وزارة حقوق الإنسان أن الاحتلال الصهيوني «يعمل على الترويج للأكاذيب والمغالطات؛ مِن أجل تشويه المقاومة الفلسطينية لدى الرأي العام العالمي، وجلب التعاطف رغم أن الشعب الفلسطيني يدافع عن أرضه وعرضه ويتعرض لحرب إبادة جماعية»، معتبرًا هذه الجريمة تحدّيًا صارخًا لقواعد القانون الدولي والإنساني واتّفاقية جنيف الرابعة التي نصّت على حماية الصحفيين، وانتهاكاً واضحًا لنص قرار مجلس الأمن رقم «2222» الذي يؤكّد ضرورة حماية مهنيي الصحافة والأفراد المرتبطين بهم؛ باعتبارهم مدنيين.

وفي ختام البيان ندّدت وزارة حقوق الإنسان بالصمت المهين لدول ما يسمى العالم الحر على التمادي بحق الإعلام، داعية كافة المنظمات الدولية والهيئات الأممية إلى إدانة هذا العمل الإجرامي.

استهدافٌ يكشفُ حجمَ الوجع:

وفي السياق ذاته، أدان اتّحادُ الإعلاميين اليمنيين، استمرارَ العدوّ الصهيوني في استهداف الطواقم الإعلامية في فلسطين وجنوب لبنان، وآخر ذلك استهدافه طاقم قناة «الميادين» في جنوب لبنان؛ ما أدَّى إلى استشهاد مراسلة القناة الزميلة فرح عمر والزميل المصور ربيع المعماري.

وأكّد الاتّحاد في بيانٍ تلقت صحيفة «المسيرة» نسخة منه، تضامنه مع قناة «الميادين» التي تتعرض للانتهاكات المتواصلة من قبل العدوّ الصهيوني ابتداءً بإغلاقها ومصادرة معداتها والتحقيق مع طاقمها في فلسطين واستهداف طواقمها استهدافاً مباشراً.

وأشَارَ البيان إلى أن استمرار العدوّ الصهيوني في استهداف القنوات والطواقم الإعلامية لن يؤثر على الحقيقة التي تنتهجها قناة «الميادين»، ومهما حاول العدوّ إسكاتها فَإِنَّ محاولاته ستبوء بالفشل لإيمان العاملين فيها بصدق وعدالة القضية الفلسطينية، مؤكّداً أن «الإعلاميين في فلسطين وجنوب لبنان يتعرضون لحرب حقيقية ضد حرية الرأي والتعبير ومحاولة لحجب جرائم الإبادة التي يرتكبها العدوّ الصهيوني بحق المدنيين في قطاع غزة».

ولفت اتّحاد الإعلاميين إلى أن الرسالة الإعلامية التي تقوم بها قناة «الميادين» وقنوات محور المقاومة تمثل خطراً على سياسة قوى الاستكبار أمريكا وإسرائيل وتكشف مخطّطاتهم التي تستهدف أمن ووحدة واستقرار الشعوب العربية والإسلامية ونهب ثرواتها تحت غطاء إعلامي مساند لها في حجب الحقيقة وبث الشائعات لصالح قوى الاستكبار.

وفي ختام البيان دعا اتّحاد الإعلاميين اليمنيين وسائل الإعلام العالمية والمنظمات الدولية كافة إلى إعلان التضامن مع قناة «الميادين» وطاقمها وكافة الإعلاميين العاملين في فلسطين وجنوب لبنان، الذين يتعرضون للانتهاكات اليومية من مضايقات وملاحقات واستهداف مباشر، وأن يكون هناك دورٌ فاعلٌ في كشف حقيقة الكيان الصهيوني وملاحقته عبر المحاكم الدولية حتى ينال العقاب ويتوقف عن مضايقة واستهداف الإعلاميين.

من جهتها عبّرت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ»، عن خالص التعازي في استشهاد المراسلة فرح عمر والمصور ربيع المعماري، مشيرةً إلى أن الكيان الصهيوني يتعمد استهداف الصحفيين ومراسلي وسائل الإعلام الحرة التي تكشف ما يرتكبه من جرائم حرب ضد الإنسانية في غزة سعياً منه للتغطية والتعتيم على تلك الجرائم، مؤكّدة أن استهداف الكيان الصهيوني لمراسلة ومصور قناة «الميادين» خلال تغطيتهم لتطورات الأوضاع على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلّة، جاء بعد أيَّام قلائل من إقدامه على حظر بث القناة وحجب موقعها ومصادرة معدات مكاتبها في فلسطين المحتلّة، ما يؤكّد الدور الريادي الذي تقوم به شبكة «الميادين» منذ انطلاق عملية «طُوفان الأقصى».

وجدّدت وكالة سبأ التأكيد على أن جرائم الكيان الصهيوني بحق وسائل الإعلام الحرة لن تثنيها عن القيام بدورها المهني والأخلاقي في كشف جرائم الحرب والإبادة وغيرها من الانتهاكات التي يتعرض لها المدنيون في قطاع غزة والأراضي المحتلّة وإيصال مظلومية الشعب الفلسطيني إلى الرأي العام العالمي.

■ «معاريف»: اليمنُ أصبح جبهةً جديدةً وخطرُها سيرافقُ «إسرائيلَ» حتى بعد نهاية القتال الحالي

■ مسؤولٌ دفاعي أمريكي لـ «أسوشيتد برس»: هذا أمر لم نرَه من قبلُ ويدُلُّ على احترافية عسكرية

■ مسؤولٌ في شركة شحن دولية: أصبح علينا اتِّخاذُ إجراءات كثيرة لمعرفة ملكية السفن التي نتعاملُ معها

ما بعد «السفينة»: تداعيات استراتيجية تهز العدو وتضاعف مخاوفه المستقبلية

المسيرة : خاص

تردَّدت أصداءُ عملية السيطرة على سفينة صهيونية التي نفَّذتها القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ بالبحر الأحمر، في كافةِ أرجاء العالم، وتصدرت عناوينَ وسائل الإعلام الغربية والصهيونية التي عبرت بصورة واضحة عن اندهاش كبير من احترافية العملية، وعن مخاوفَ أكبرَ من تطورات هذا الجبهة المخيفة التي فتحها اليمن، على مستوى المرحلة الراهنة وفي المستقبل، خُصُوصاً وأن العملية قد حقّقت تداعيات فورية كبيرة، حَيثُ أجبرت سفينتين تابعتين لنفس الشركة «الإسرائيلية» على تحويل مسارهما بعيدًا عن البحر الأحمر.

ونشر الإعلام الحربي مشاهدَ وثَّقت جانبًا من تفاصيل السيطرة على السفينة «الإسرائيلية» جالاكسي ليدر في البحر الأحمر، حَيثُ قامت مروحية عسكرية للقوات المسلحة بإنزال عدد المجاهدين الذين تحَرّكوا باحترافية على سطح السفينة وتوجّهوا إلى قمرة القيادة؛ لتنتهي العملية باقتياد السفينة إلى الشواطئ اليمنية، في صورة تأريخية غير مسبوقة حملت الكثيرَ من الأبعاد والرسائل المهمة كان أبرزها أن القيادة الوطنية لا تمزح وأن اليمن يمتلك استقلالية القرار والإمْكَانات والإقدام لتنفيذ عمليات لم تكن في حسبان العدوّ ورعاته.

وقد نقلت وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية عن مسؤول دفاعي أمريكي قوله: إن «هذا شيء لم نره من قبل»، مُشيراً إلى أن ما تم عرضه يحمل دلائل على احترافية القوات التي نفذت العملية.

وبعد ساعات قليلة من نشر المشاهد، قالت وكالة رويترز: «إن سفينتين مرتبطين بالشركة التي تملك السفينة التي تمت السيطرة عليها قبالة اليمن، قامتا بتحويل مسارهما بعيدًا عن منطقة البحر الأحمر»، مشيرة إلى أن «إحدى السفينتين كانت قد حدّدت مسارًا للإبحار إلى الجنوب من ميناء نشطون في اليمن عندما حوّلت رحلتها وعادت من حَيثُ أتت».

هذا الخبرُ أكّد بوضوح أن المعادلةَ التي فرضها اليمنُ والمتمثلةَ بإغلاق البحر الأحمر وباب المندب أمام حركة التجارة «الإسرائيلية» قد أصبحت أمرًا واقعًا لم يعد بالإمْكَان تجاوُزُه، وأن اليمن أصبح لاعبًا مباشرًا في الصراع وبأوراق استراتيجية لا جدوى من محاولة إنكارها أو التقليل من شأنها.

وهذا أَيْضاً ما أكّدته صحيفة «معاريف» العبرية، الثلاثاء، في تقرير اعتبر أن «السيطرة على سفينة غالاكسي ليدر «تمثل فتح جبهة أخرى في البحر ضد إسرائيل».

وأشَارَت الصحيفة إلى أن هذه الجبهة الجديدة تضع الكيان الصهيوني أمام ضغط جديد إلى جانب جبهة جنوب لبنان، حَيثُ رجح التقرير أن «تحاول إسرائيل احتواء هذه الجبهة كما تحاول احتواء الجبهة الشمالية لعدم الإضرار بالجهد الرئيسي في قطاع غزة»، في إشارة إلى محاولة تجنب التصعيد الذي قد يؤدي إلى استنزاف أكبر لإمْكَانات جيش العدوّ وقدراته؛ وهو ما يؤكّد أن دخول اليمن على الخط وفتح مسار الضغط البحري قد مثّل ثقلًا إضافيًّا كَبيراً أربك حسابات العدوّ وجعل الأمور أكثرَ صعوبة عليه.

وأشَارَت «معاريف» إلى أن هذا التحدي الجديد لا يقتصر على الوقت الراهن، حَيثُ قالت: إنه «من المرجح أن يظل التهديد (اليمني) قائمًا وأن يرافق إسرائيل حتى بعد انتهاء القتال في غزة» وهو تأكيد واضحٌ على أن دور اليمن ومعادلاته أصبحت ثابتةً في كافة الحسابات المستقبلية للصراع.

وأضافت الصحيفةُ العبرية في هذا الشأن أنه «على إسرائيل أن تقوم بصياغة سياسة واستراتيجية للتعامل مع هذا التهديد» مشيرة إلى أن «التطورات الأخيرة في البحر الأحمر تجبر المؤسّسة الأمنية والبحرية الإسرائيلية على إجراء تقييم للوضع فيما يتعلق بمسار العمل الواجب اتِّخاذه لمنع هذا النوع من العمل في المستقبل».

مع ذلك فلن يكون الأمر بهذه البساطة؛ إذ تقول الصحيفة إنه يجب على الكيان الصهيوني «صياغة سياسة للمنطقة في مجالات التجارة البحرية وحرية الملاحة وأمنها، واستخدام المجال البحري لتحقيق أهداف إسرائيل الاستراتيجية»، وهو هدف صعب التحقّق عمليًّا، بل إنه يؤكّد أن المعادلة التي فرضها اليمن قد وضعت الكيان الصهيوني في مأزق استراتيجي كبير يحتاج للخروج منه إلى فرض واقع إقليمي جديد كليًّا، وأنى له ذلك!

وحاولت الصحيفة أن تقدم مسارًا محتملًا للاستراتيجية الصهيونية (الإقليمية) في التعامل مع التهديد اليمني، حَيثُ قالت إنه «يجب على إسرائيل تسخير عوامل إضافية لهذه الحملة مثل مصر» وهي إشارة واضحة إلى محاولة تفعيل خط دفاع مصري في البحر الأحمر، وهو طرحٌ يعبر بوضوح عن التخبط والإفلاس؛ لأَنَّه يمثّلُ ببساطة محاولةً للهروب من التهديد القائم إلى افتعال صدامات إقليمية حتى لو حدثت لن تلغيَ الخطر الذي يواجهه الكيان من جهة اليمن.

ما نشرته صحيفة «معاريف» يعبر بوضوح عن سقوط كافة محاولات التقليل من أثر العملية العسكرية اليمنية في البحر الأحمر، من خلال ادِّعاء أن السفينة «ليست إسرائيلية»، فإلى جانب تأكيد العشرات من وسائل الإعلام الغربية والعبرية على أن السفينة التي تمت السيطرة عليها مملوكة (جزئيًّا أَو كليًّا) لشركة «إسرائيلية» تتبع رجلَ الأعمال الصهيوني أبراهام (رامي) أونغر، يبدو بوضوح أن محاولة إنكار هُوِيَّة السفينة لم تعد لها أية قيمة؛ لأَنَّ الجبهة البحرية اليمنية قد فُتحت وتداعياتها قد بدأت بالظهور سريعًا على كافة المستويات.

وفيما سلّطت «معاريف» الضوء على التداعيات الاستراتيجية الدائمة والمتعلقة بالصراع، فَإنَّ التداعيات الاقتصادية المباشرة لا زالت تتصاعد حَاليًّا، حَيثُ أشَارَت وكالة «ستاندرد آند بورز» للتصنيف الائتماني إلى أن عملية السيطرة على السفينة «غالاكسي ليدر» في البحر الأحمر ستعقد حركة الشحن «الإسرائيلية».

ونقلت الوكالة عن لوف منغاني، السمسار لدى شركة دبي بلوبيك للسلع والشحن، قوله: «باعتباري وسيط سفن، سيتعين عليَّ القيامُ بالمزيد من الإجراءات عندما أعرض على موكلي سفينة؛ وذلك لمعرفة ما إذَا كانت هناك أية ملكية إسرائيلية في هذه السفينة».

وكانت مواقع مختصة بالنقل البحري قد كشفت خلال الأيّام الماضية أن أقساط التأمين على حركة الشحن من وإلى «إسرائيل» قد ارتفعت عشرة أضعاف قبل أن يتم الاستيلاء على السفينة في البحر الأحمر؛ وهو ما يعني أن التكاليف سترتفع أكثر بعد العملية، هذا في حال استطاع الكيان أن يجدَ طريقًا للشحن عبر البحر الأحمر، أما الطريق البديل المقترح (عبر رأس الرجاء الصالح) فهو بمثابة كارثة على التجارة البحرية الصهيونية أصلًا.

ووفقًا لكل ما سبق، يتضح بشكل جلي أن القوات المسلحة قد هزت بضربة واحدة كُلّ الحسابات الاستراتيجية للعدو الصهيوني، سواء فيما يتعلق بالصراع الجاري الآن أَو بالمستقبل، وأن اليمن قد حجز موقعًا ثابتًا ومتقدمًا ومؤثرًا في كُلّ معادلات أمن واستقرار وموازين القوى في المنطقة، وبرغم أن العدوّ لا يزال يحاول «احتواءَ» الدور اليمني -حسب تعبير «معاريف»- فَإنَّ كُلّ الخيارات المتاحة أمامه لفعل ذلك لا تُحقِّقُ النتائجَ المرجوَّةَ؛ فحتى محاولة «تدويل» الأمر وتحشيد المواقف الدولية تحت عنوان حماية الملاحة لن تؤديَ في أفضل نتائجها سوى لتصعيد يخلق تهديدات أكبر على الكيان الصهيوني.

أكّد أن ما قامت به صنعاء «عمل شجاع»

نائبُ الأمين العام لحزب اللّه اللبناني الشيخ نعيم قاسم: العمليةُ العسكريةُ اليمنيةُ ضد السفينة الإسرائيلية بدايةٌ لضربة كبيرة جدا ستطالُ الاقتصادَ الإسرائيلي

المسيرة: متابعات

أشاد نائبُ الأمين العام لحزب الله اللبناني، الشيخ نعيم قاسم، بالعملية العسكرية النوعية للقوات البحرية اليمنية والاستيلاء على سفينة إسرائيلية في البحر الأحمر.

وأكّد قاسم في كلمة له، أمس، خلال احتفال تكريمي أقامته التعبئة التربوية للشهداء الجامعيِّين على طريق القدس في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة اللبنانية في صيدا أن «العملية بداية لضربة كبيرة جِدًّا، ستطال الاقتصاد الإسرائيلي».

واعتبر قاسم ما قامت به صنعاء «عملًا شجاعًا، يؤكّد أنّ في الأُمَّة إمْكَاناتٍ كبيرةً»، قائلاً: «إنّ الإخوة اليمنيين، الذين صمدوا منذ عام 2015م، مصمِّمون، ولا يخشَّون شيئاً».

وقال: إنّ «على الدول العربية والإسلامية أن تساهم، ولو بصورةٍ بسيطة، بما يؤلِمُ الاحتلالَ ويزعِجُه»، معتبرًا أنّ مُجَرّدَ تقديمها التموين والغذاء لأهل غزة «لا يكفي لتبرئة نفسها».

خارجيةُ صنعاء تدعو الأمينَ العام للأمم المتحدة لاتِّخاذ قرار شجاع تجاه مجازر الاحتلال الإسرائيلي في غزة

المسيرة: متابعات

دعا وزيرُ الخارجية في حكومة تصريف الأعمال، المهندس هشام شرف، الأمينَ العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إلى اتِّخاذ قرار إنساني شجاع بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة ومحايدة للتحقيق في جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوّ الإسرائيلي في قطاع غزة.

وجاء ذلك في رسالة خطية بعثها وزيرُ الخارجية في حكومة تصريف الأعمال إلى أمين عام الأمم المتحدة، قال فيها: إن «العالمَ يشهد جرائم حرب وإبادة جماعية بحق المدنيين الأبرياء العزل في قطاع غزة بالأراضي الفلسطينية المحتلّة من قبل قوات العدوّ الصهيوني، بينما تقف الأمم المتحدة عاجزة عن الدفاع عن مبادئها التي أنشئتْ مِن أجلِها».

وأشَارَ إلى أن «العدوّ الصهيوني يضرب بالقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني عرض الحائط، مستنداً على ما يتلقاه من دعم عسكري وسياسي ومالي ولوجستي لا محدود من قبل عدد من الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن؛ مما يهدّد حياة سكان قطاع غزة، ويهدّد في الوقت نفسه بتقويض القانون الدولي وانهيار منظمة الأمم المتحدة».

استشهادُ فتى إثر رصاص قناصي مرتزقة العدوان في تعز

المسيرة: تعز

أفادت مصادرُ محلية لصحيفة «المسيرة»، باستشهاد فتى في مقتبل العمر؛ إثر تعرضه لنيران قناصة مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي في منطقة محافظة تعز.

وبيّنت المصادرُ أن قَنَّاصي المرتزِقة استهدفوا الفتى «علي نشوان عبدالباري مدهش - 16 عاماً» أثناء ممارسته أعماله الزراعية بمنطقة التبيشعة في مديرية صبر الموادم.

وأوضحت أنه تم إسعاف مدهش إلى أحدِ المستشفيات بالحوبان لكنه فارق الحياة متأثراً بإصابته في الصدر. يأتي ذلك في سياق الاعتداءات المتواصلة التي يرتكبها العدوان ومرتزِقته بحق المواطنين في مختلف المحافظات في ظل صمت دولي مطبق.

بحضور نخبة من الأدباء والمفكِّرين والأكاديميين والباحثين والإعلاميين

إحياءُ الذكرى الثالثة لرحيل شهيد الحصار الإعلامي محمد المنصور

المسيرة: متابعات

أحيت وكالة الأنباء اليمنية سبأ، أمس الثلاثاء، الذكرى السنوية الثالثة لفقيد الإعلام والفكر والأدب والسياسة الكاتب والشاعر والصحفي محمد يحيى المنصور، رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية سبأ -رئيس التحرير السابق.

وفي الفعالية أشاد مستشار الرئاسة البروفيسور عبد العزيز الترب، بقدرات وإمْكَانيات الفقيد المنصور الإبداعية والفكرية والسياسية رائد جيل تسعينيات القرن الماضي.

واعتبر الكاتب والصحفي المنصور أكاديمية متحَرّكة، صاحب قلم حر وكاتب لامع، مُشيراً إلى أهميّة إحياء الذكرى السنوية الثالثة للأديب والشاعر والكاتب المنصور لاستحضار تاريخه ومواقفه الوطنية التي جسدها في كتاباته وتحليلاته السياسية والأدبية والنقدية.

وأشَارَ إلى أن العدوان والحصار على اليمن أثبتا أن الأُمَّةَ العربية والإسلامية تعيشُ في غفلة وسبات عميق ولم تستطع خلال تسع سنوات من الحرب والعدوان على اليمن أن تلتفت إلى معاناة اليمنيين، كما أنها لم تستطِع الوقوف مع غزة التي تتعرض اليوم لحرب إبادة جماعية من قبل الكيان الصهيوني؛ بسَببِ بيعهم للقضية الفلسطينية عام 1948م.

من جانبه أكّد نائب رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية سبأ -نائب رئيس التحرير، محمد عبد القدوس الشرعي، أهميّة إحياء الذكرى السنوية الثالثة للفقيد المنصور لاستحضار شخصية الفقيد الكبير إبداعاً وتاريخاً ومواقفَ وطنيةً وقومية وشجاعة لافتة في دفاعه عن المستضعفين، ومثالاً ناصعاً للقيم الأصيلة والأخلاق النبيلة، وأيقونةً يُحتذى بها في مسارات العمل السياسي والإعلامي والثقافي.

ولفت إلى أن الفقيدَ مثّل بصموده حتى اللحظة الأخيرة من حياته عنواناً بارزاً للصبر والثبات على الحق في سبيل الدفاع عن وطنٍ حمَل جراحه وآلامه، وتصدّى بعون الله ثم بعلمه وثقافته وفكره المستنير لكل المؤامرات التي استهدفت الوطن منذ وقتٍ مبكّر.

وأشاد ببصمات الفقيد التي تركها وستبقى شاهدة على مآثره، مبينًا أن في موروثه الإبداعي وكتاباته ودراساته المختلفة نقداً أدبياً رصيناً، ووعياً سياسيًّا حصيفاً، وفكراً ثقافيًّا مستنيراً.

وقال: «نحن نستلهم اليوم من رصيده النضاليّ طريقاً للفلاح، ومن مهنيّته الإدارية ومنهجيته الإعلامية مسلَكاً للنجاح، ومن أخلاقه ونزاهته وتواضعه وحكمتهِ وبصماته الصادقة بمختلف المجالات مشعلاً ينير دروب خُطانا في سبيل الوعي والجهاد».

بدوره أشار رئيس الهيئة العامة للكتاب الأديب والكاتب عبد الرحمن مراد، إلى مكانة ودور الفقيد المنصور، وإسهاماته في المشهد الثقافي والأدبي والإعلامي منذ مطلع ثمانينيات القرن الماضي، وبزوغ نجمه وتصدره المشهد على جيل التسعينيات، وتأثيره الفاعل على الساحة الأدبية والإعلامية والسياسية والثقافية على المستوى الوطني والعربي.

وأكّد أهميّة دراسة الحالات والمراحل الكاملة، والجوانب التي اشتغل عليها الفقيد، مطالباً بجمع تراثه وإرثه الأدبي والفكري، من مقالات ودراسات ونصوص وقصائد، وطبعها وجعلها في متناول الجميع؛ كون الفقيد كان يمثل مرجعية تاريخية وثقافية وأدبية وتنويرية وشاهداً على مرحلة مهمة شهدت مختلف التحولات.

وتساءل مراد «لماذا لم تطبع كُلّ إنتاجات الفقيد الراحل خلال الثلاث السنوات الماضية؟»، معبراً عن أمله في أن تأتي الذكرى القادمة وكلّ إنتاجاته تم طباعتها وإصدارها وتم جمعها في مجلدات.

وكشف عن طباعة هيئة الكتاب وإصدار إنتاجات الفقيد المنصور الشعرية والأدبية والنقدية والثقافية، داعياً المؤسّسات الإعلامية والجهات ذات العلاقة إلى تبنِّي جمع وطباعة أعمال الفقيد المنصور الإعلامية والصحفية والسياسية وجعلها في متناول الجميع.

فيما اعتبر أمين عام الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان، الأديب والكاتب محمد العابد، الفقيد موسوعة وحالة يفتقدها الوطن والأمة؛ كونه ناضل خلال مسيرة حياته دفاعاً عن اليمن وفلسطين وقضايا الأُمَّة، وصنع حالة وعي مجتمعي لدى الشعب اليمني.

وذكر العابد أن الفقيد المنصور كان شخصية متوازنة، ومثالاً للقيم والمبادئ والمواقف الوطنية التي كان يسعى لتجسيدها في الواقع.

بدوره استعرض نجل الفقيد أحمد محمد المنصور، في كلمة أسرة الفقيد مناقب والده، وإسهاماته الوطنية والشعرية والأدبية والفكرية والنّقدية والنقابية، التي سخرها في خدمة قضايا الأُمَّة والوطن، فضلاً عن الصفات والقيم الأخلاقية والإنسانية التي حملها طيلة مشوار حياته وأثناء تعامله مع الآخرين.

وطالب أحمد المنصور بتنفيذ توجيهات وزير الإعلام بإنتاج فيلم وثائقي يحكي مسيرة حياة الفقيد «شهيد الحصار» في المجالات والمراحل التاريخية التي شهدها.

تخلّلَ الفعاليةَ -بحضور نخبة من الأدباء والكتاب والإعلاميين وأصدقاء ومُحِبِّي وأسرة الفقيد- عرض فيلم وثائقي يرصد محطات من سيرة وحياة الفقيد محمد المنصور وفقرات مرثية أُخرى.

المسيرة
العنوان: صنعاء - شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

فيما «معاريف» تعتبر أن عملية البحر الأحمر فرضت جبهة بحرية إضافية

قائدٌ سابقٌ في البحرية الإسرائيلية: الجيشُ اليمني مجهّزٌ جيِّدًا ويجبُ أن نأخُذَ ذلك على محمل الجد

المسيرة : متابعات

أوضح قياديٌّ عسكريٌّ صهيونيٌّ، أمس الثلاثاء، أن الجيش اليمني قوة عسكرية جادة، يجب أن يؤخذوها على محمل الجد.

وقال قائد البحرية السابق في جيش العدوّ الإسرائيلي، اللواء «إليعازر تشيني ماروم» في حديثه لإذاعة 103FM الصهيونية، أمس: «إن القواتِ المسلحة اليمنية مجهَّزة تجهيزاً جيِّدًا، وهم يقاتلون منذ سنوات ويجب أن يؤخذوا على محمل الجد».

واتهم القائد في جيش العدوّ، قوات صنعاء بنقل وتهريب الكثير من الأشياء إلى غزة، زاعماً أن إسرائيل تحَرّكت ضد هذا الشيء منذ سنوات عديدة، مضيفاً: نحن نعرفهم جيِّدًا ونأخذهم على محمل الجد، مبينًا «أنهم موجودون بالفعل على متن السفن وقد أغرقوا السفن في الماضي، إنهم بعيدون بعض الشيء؛ لذلك تجاهلناهم نوعًا ما».

وفي وقتٍ سابق قال محللون إسرائيليون مثل إيلان زاليات، الباحث في شؤون الخليج في مركز موشيه ديان بجامعة تل أبيب: «إن الحوثيين «القوات المسلحة اليمنية» أثبتوا أنهم قادرون على العمل كعنصر فاعل خارج حرب اليمن؛ مما يجعلهم أكثر خطورة»، مؤكّداً أن القواعد والبنية التحتية الأمريكية في الخليج لا تزال معرضة للخطر؛ لأَنَّ هذه الجماعات تعتبر أن الولايات المتحدة تقوم بتسليح إسرائيل، حليفتها الطويلة الأمد.

وَأَضَافَ المحلل الصهيوني أن «الحوثيين» يمكن أن يستهدفوا القوات الأمريكية في شبه الجزيرة العربية وربما في القرن الأفريقي.

من جانبها اعتبرت صحيفة «معاريف» الصهيونية، أن عملية القوات المسلحة اليمنية باحتجاز سفينة صهيونية جنوب البحر الأحمر فرضت «جبهةً بحريةً إضافيةً».

ورجّحت الصحيفة أن تكون الاستراتيجية الصهيونية في التعامل مع التهديد اليمني مماثلةً لتلك المتّبعة عند الحدود اللبنانية الفلسطينية، حَيثُ يحاول العدوّ «احتواء الأحداث في الشمال»، وذلك في مقال كتبه شاؤول حورف، وهو عميد احتياط قاد وحدة الغواصات، ووحدة سفن الصواريخ، وكان نائب قائد سلاح البحرية، ورئيس لجنة الطاقة الذرية.

ووفقاً للصحيفة «يبدو أنّ التهديد الذي يمثّله اليمن بالنسبة لإسرائيل لا يزال متوقّعاً أن يستمر»، حتى بعد انتهاء الحرب في قطاع غزة، موضحةً أن أنصارَ الله انضموا إلى المعركة ضدّ كيان العدوّ قبلَ أسابيع، «لكنهم ركّزوا لغاية الآن على مهاجمة إسرائيل بصواريخ باليستية وطائرات مسيّرة».

وركّزت الصحيفةُ على تجديد القيادة اليمنية تحذيرها لجميع السفن التابعة لـ «إسرائيل» أو العاملة فيها، بأنّها ستصبحُ هدفاً مشروعاً للقوات المسلحة اليمنية، بعد تحويل مسار السفينة المحتجَزة نحو الساحل اليمني.

باحثة سورية: عمليةُ اليمن في البحر الأحمر الأكثرُ قسوةً على أمريكا و «إسرائيل»

المسيرة : متابعات

قالت الدكتورةُ حسناء نصر الحسين، الباحثة في العلاقات الدولية بالعاصمة السورية دمشق: «إن عملية اليمن في البحر الأحمر تعد الأكثر قساوةً على الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية والغرب».

وأوضحت الدكتورة حسناء الحسين في مقالٍ لها بعنوان «طُوفان الأقصى».. مرحلة جديدة من الاستنزاف واليمن رافعة ضغط كبرى في المعركة» أن الحدث الاستراتيجي الأكثر قساوةً وإيلاماً للولايات المتحدة والغرب وإسرائيل المتمثل بالعمليات اليمنية في البحر الأحمر.

وأَشَارَت إلى أن «اليمن التي استطاعت توجيهَ ضربات مباشرة للكيان الإسرائيلي في «ايلات» واستطاعت القوات البحرية اليمنية احتجاز سفينة إسرائيلية في عرض البحر الأحمر وتم احتجازها وطاقمها من قبل القوات البحرية اليمنية، ليشكل هذا الحدث وهذه الخطوة اليمنية فعلًا إسناديًّا كبيرًا ومؤثرًا، أحدث حالة إرباك ليس فقط للإسرائيلي بل وقبله الأمريكي».

وأكّدت الباحثة السورية أن «على الولايات المتحدة الأمريكية والكيان القلق من توسع دائرة الصراع إعادة حساباتهم بعد وقوع المصالح الأمريكية والإسرائيلية ضمن دوائر أوسع للاستهداف فكل من البحر الأحمر والمتوسط يعج بالحيتان الثائرة لدماء أبناء فلسطين».

وبينت أن «كُلّ تحَرّكات الغرب الدنيئة ومساعيه لتهجير أبناء غزة وتوطينهم في الدول المجاورة في مصر والأردن والآن كردستان العراق قوبلت بالرفض، ليتبين لنا أن أمريكا الراعية لهذا الحراك الغربي معزولة عن الواقع ولما ستؤول إليه الأوضاع بعد كُلّ هذا الاستهداف المتطور والكبير من المقاومة وخَاصَّةً من القوات اليمنية التي عبرت مراراً وتكراراً وقوفها إلى جانب القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني».

وأضافت: «صحيح أن أهلَنا في غزة يعانون من انعدام أبسط مقومات الحياة الإنسانية إلا أنهم استطاعوا بصمودهم وصبرهم أن يفضحوا جرائمَ الاحتلال وأن ينتصروا لمظلوميتهم لعقود مضت، إلَّا أنه يكفي النظرُ إلى أن العملية اليمنية بفعلِ الاستنزاف الكبير للعدو الصهيوني وارتدادات العملية على صعيد اقتصاد الكيان الصهيوني وما ستحدث من خسائر باهظة وعوامل ضغط كبيرة على المستوى الاقتصادي والكلف والأثمان الباهظة على صعيد الشحن والنقل والتأمينات عدا عن عمليات الإحجام للتعامل الاقتصادي مع كيان العدوّ الصهيوني».

وزارةُ الصحة بصنعاء تندّد بجرائم العدوّ الصهيوني واستهداف المستشفى الإندونيسي في غزة

المسيرة : صنعاء

استنكرت وزارة الصحة العامة والسكان في حكومة تصريف الأعمال بصنعاء، جرائمَ الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، بما فيها جرائم استهداف وتدمير المستشفيات والمراكز الصحيّة، وقتل أو اعتقال العاملين فيها.

وأشَارَت الوزارة في بيانٍ لها، أمس الثلاثاء، إلى أن «استهداف العدوّ الصهيوني للمستشفى الإندونيسي أثّر على قسم الجراحة والعمليات وتسبب في تعطيل أعمال الإنقاذ واستشهاد المرضى»، مؤكّداً أن «ما يحدث في المستشفى الإندونيسي، وما سبقه من جرائم استهداف مستشفيات غزة الأخرى، انتهاكٌ فاق أي تأطير قانوني لجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، بعد أن بلغت همجيةُ العدوّ حدوداً باتت تحتاجُ لتشريعات خَاصّة لوصفها ومعاقبة مرتكبيها».

وقالت وزارة الصحة: «إن ما يسعى الكيان الصهيوني لتحقيقه بحثاً عن أي إنجاز عسكري لا يعدو أن يكون فشلاً مزمناً، يحاول تعويضه بقتل الأطفال الخدج والشيوخ المرضى، والنساء الحوامل والمرضعات».

ولفت البيان إلى أن «تصعيد العدوّ لجرائمه في الأيّام الأخيرة، جاء استثماراً قبيحاً لشراكته مع دول الاستكبار، مع تواصل دعمها للكيان الغاصب، وتغطيتها الكاملة على جرائمه، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية، التي تقود التواطؤ الغربي والتساوق الرخيص من الأنظمة الخاضعة لإرادتها الشيطانية».

وأوضحت الوزارة أن «الإبادة والمجازر التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، لا يمكن الرد عليها إلا بانتفاضة عالمية، تزلزل النظام العالمي الوحشي المهترئ، وتضغط على المجتمع الدولي للمسارعة في فتح المنافذ المؤدية إلى غزة لتمكين الأطر البشرية الصحية والطبية من إسناد أبناء غزة، وتقديم الإمدَاد الدوائي والوقود والغذاء».

سياسي فلسطيني: اليمنُ تغلّبت على الجغرافيا التي تفصلُ بينها وبين الأراضي المحتلّة

المسيرة : متابعات

فيما لا تزالُ ردودُ الأفعال العربية والدولية تتوالى حتى اللحظة بشأن احتجاز القوات المسلحة اليمنية لسفينة إسرائيلية في البحر الأحمر، الأحدَ المنصرم، أكّد السياسي عريب الرنتوي، مدير مركز القدس للدراسات الاستراتيجية، أن «هذه الخطوة بمثابة تحول في واجهة صنعاء مع الاحتلال الإسرائيلي»، لافتاً إلى أن «عملية الاستيلاء على السفينة تغلّبت على الجغرافيا التي تفصل اليمن عن الأراضي المحتلّة بفلسطين خُصُوصاً وأن العملية تعد تتويجا لهجمات بالصواريخ والطائرات المسيرة».

وأشَارَ السياسي الرنتوي في تغريدة على صفحته بمنصة «إكس» إلى أن «هذه التطورات تكشف بأن اليمنَ مع فلسطين»، مستشهداً بخروج الملايين للتظاهر والتبرعات السخية رغم الظروف الاقتصادية التي تمر بها اليمن بعد سنوات من الحرب والحصار وتدهور الاقتصاد.

مركَزُ «بروجن» للدراسات الاستراتيجية والعلاقات الدولية: استيلاءُ القوات المسلحة اليمنية على سفينة إسرائيلية سيغيِّر وجهَ المعركة في غزة

المسيرة : متابعات

أفاد مؤسّس مركز «بروجن» للدراسات الاستراتيجية والعلاقات الدولية، رضوان قاسم، بأن احتجاز صنعاء للسفينة الإسرائيلية سيغيّر وجه المعركة في غزة رأساً على عقب.

وأكّد قاسم في تصريحاتٍ نشرها على حسابه الرسمي بمنصة (إكس)، أمس الثلاثاء، أن المنطقة ستشهد تغييرات مهمة جِدًّا في الموقف الروسي تجاه صنعاء بعد ما شهده اليمن والمنطقة في الأيّام الأخيرة، موضحًا أن التحول ربما سيكون غير عادي للموقف الروسي خَاصَّة إذَا ما قدَم نفسه وسيطاً لحل بعض الملفات التي لا تزال عالقة بين صنعاء والدول المجاورة.

وبيّن أن السيطرة على الباخرة الإسرائيلية على أيدي القوات البحرية اليمنية ستغيّر وجه المعركة رأساً على عقب، وتداعياتها ستظهر خلال الأيّام القليلة المقبلة، مضيفاً: «أسجلها للتاريخ، إذَا كان هناك من أي تراجع في المواقف الأمريكية والإسرائيلية والقبول بهُدنة أو تبادل أسرى أو وقف إطلاق نار، فالفضلُ يعودُ لليمنيين ولصنعاء».

وشدّد على أن «هذا لا يعني التقليل من شأن المقاومة في غزة أو جنوب لبنان، لكن بالمعنى الاستراتيجي اليمنُ غيّر المعادلات وتدخُّله جعل من المعركة أن تخرجَ عن سيطرة وقدرة الأمريكي والإسرائيلي في تحملها؛ لذا يريد الخروجَ بأقل الخسائر الممكنة».

مواطنون لـصحيفة «المسيرة»: نحمد الله أن مَنَّ علينا بهذه القيادة المباركة

ارتياح شعبي واسع لعملية الاستيلاء على سفينة إسرائيلية

المسيرة: منصور البكالي:

لاقت العمليةُ العسكرية البطولية للقوات البحرية والاستيلاء على سفينة إسرائيلية في البحر الأحمر واقتيادها إلى الشاطئ اليمني ارتياحاً شعبيًّا واسعاً، حَيثُ عمَّت الفرحة الكبرى كُلّ المحافظات اليمنية.

وعمت الفرحة الكبرى كذلك كُلّ العواصم العربية والإسلامية، مؤكّدين

■ المرشدي: آمل أن تدركَ كُلُّ الشعوب العربية والإسلامية أن الوقتَ تغيَّر وأن الواقع اليوم يمضي بخطوات ثابتة نحو تحقيق العزة لله ولدينه ولكتابه وأوليائه ولهذه الأُمَّـة وشعوبها إن هي وحَّدت جهودها نحو القضية الفلسطينية الجامعة

أن اليمن تصدر المشهد في مناصرته للقضية الفلسطينية قولاً وفعلاً، وأن العمليات التي نفذها أزعجت العدوّ، وستجعله يفكر كَثيراً بعدم المغامرة والتهور أَو ارتكاب أية حماقة.

واعتبر مواطنون في حديثهم لصحيفة «المسيرة» ما حدث إنجازًا تاريخيًّا عظيمًا، وحدثًا لا يمكن أن يمحى من الذاكرة اليمنية، مقدمين الشكر للقيادة الثورية والسياسية والعسكرية التي استجابت لنداءات الشعب اليمني، وقدمت ما كُلّ ما في وسعها لمساندة إخواننا المظلومين في قطاع غزة، مطالبين بالمزيد من الضربات النوعية والعمليات الموجعة للاحتلال الإسرائيلي.

وأكّدوا وقوفهم خلف قيادة السيد العلم عبد الملك بدر الدين الحوثي – يحفظه الله- مجددين تفويضهم المطلق له في اتِّخاذ كافة الخيارات المطروحة على الطاولة؛ لإجبار كيان العدوّ الأمريكي الصهيوني على وقف العدوان على غزة، ومطالبين بفتح حسابات للتبرع لدعم وإسناد القوات البحرية اليمنية لتستمر في عملية التحديث والبناء لقدراتها ومهاراتها، واستمرار فتح باب التجنيد فيها طوال العام، مؤكّدين أن التهديدات الأمريكية والإسرائيلية لا ترعب الشعب اليمني الصامد للعام التاسع على التوالي أمام العدوان الأمريكي السعوديّ الغاشم، ومطالبين القوات المسلحة الضرب بيد من حديد لكل من تسول له

■ الجريح سريع: أربعة أيَّام بين القول والفعل جسدت معية الله وتوفيقه ومصاديق وعده لعباده المجاهدين

نفسه المساس بأمن واستقرار البلد.

ناصر المستضعفين وأمل الشعوب المخذولة:

وفي السياق يقول المجاهد الجريح بشير سريع: «يوم الاستيلاء على السفينة الإسرائيلية هو يوم تاريخي حقّق فيه الشعب اليمني إنجازاً غير مسبوق في مسيرته الجهادية، وشعرنا جميعاً بفرحة وسرور لا يوصف».

ويضيف: «من تابع الأخبار أولاً بأول يسبِّح اللهَ ويحمَدْه ويسجُدْ له شكراً، ومهابةً وإيماناً بنصره الموعود»، مؤكّداً أنه بكى وبكى معه الكثير من الحاضرين من شدة الفرحة واستشعار نعمة الله علينا وفضله، الذي مدنا بقيادة قرآنية تهدينا إلى ما فيه الفوز والفلاح في الدنيا والآخرة.

ويتابع سريع في حديثه لصحيفة «المسيرة»: «مشاهدة السفينة الصهيونية وهي بقبضة القوات البحرية اليمنية، آية من آيات الله التي تحدث بها قائد الثورة سيدي ومولاي عبدالملك بدرالدين الحوثي، حين قال: بإذن الله سنظفر بها، وسنبحث عن كُلّ السفن الإسرائيلية ونضربها، فكان وعد الله بأن يحقّق ما تحدث به القائد في غضون أربعة أيَّام، حينها تساءلت مع نفسي: من أين هو التوفيق لهذا الشعب والقائد العظيم، وكلما تكلم به تحول إلى أفعال منذ الفترة الأولى للمسيرة القرآنية؟ إنها رعاية الله وتوفيقه ومصاديق وعوده وآياته المحكمات».

ويزيد قائلاً: «من يريد اليوم أن يعرف أهل الحق من أهل الباطل فعليه بالنظر إلى الدروس والعبر، ومراجعة شريط الذاكرة إلى ما قبل الحرب الأولى على صعدة، حين كانت هذه المسيرة القرآنية في مرحلة استضعاف جِدًّا، وكانت كُلّ أبواق النظام العميل تنَال منها، وتضلل الشعب، وتقف حاجزاً عن الاقتراب من قيادتها وأفرادها المجاهدين الذين كانوا بعدد الأصابع، ولله الحمد عرفنا المسيرة في ضعفها وقوتها وهي هي المملؤة بالمعجزات والانتصارات».

ويشير سريع إلى أن «وقوف الشعب اليمني وقيادته مع القضية الفلسطينية ومشاركة أهالينا وإخواننا وأطفالنا في

←

غـزة مآسـيَهم وآلامهم هو مـن منطلق التجربـة والواقـع المشـترك، والمصـير المشـترك، والعـدوّ المشـترك لنـا جميعاً، ونحن اليوم نشاطرهم أحزانهم وآلامهم كما نشـاطرهم صمودهم واستبسالهم في ميادين المواجهـة، ولـن نبخـل عنهم وكلنا وكلّ ما نملك فداءً لهم ومددًا وعون ونصر لهم وجاهزون للتضحية بكل غالٍ ونفيس؛ مِن أجلِهم».

من جهته يقول كمال الريمي: إن «من أفضـل الأيّـام التي عشـتها وأنا أشـاهد قنـوات الإعـلام المختلفـة وهـي تنقـل بيان المتحدث الرسـمي للقوات المسـلحة اليمنيـة، والجميـع في صمـت وذهـول لشـجاعة وصدق وإباء القيادة اليمنية، وحرية واستقلال القرار اليمني، المُستمرّ في مسـاندة إخوتنا وأهلنـا في قطاع غزة بكل ما أوتي من قوة وبأس، حتى يتوقف العدوّ الصهيونـي الأمريكي عن العدوان على غزة».

ويأمـل الريمي في حديثه لـ «المسـيرة» مـن القيـادة إعلان رقـم حسـاب لدعم القـوات البحريـة اليمنيـة، وتكثيـف الجهـود لتطويرهـا وتحديثهـا، وفتـح مجـال التصنيـع للسـفن والبارجـات العملاقة، موضحًا أن «العالم اليوم يقوم على القوة البحرية التي تهيمن في البحار والمحيطـات، وشـعبنا اليمنـي الكريـم والـوفي لقيادته لـن يبخل ولن يـتردّد في دعم هذا الخيـار»، مؤكّـداً بالقول: «إننا حـاضرون وطائعـون لسـيدي ومولاي عبدالملـك بدرالدين الحوثي، سـيد القول والفعل، الذي بـات اليوم هو لوحده أمل الشـعوب العربية والإسـلامية المخذولة، وناصر المستضعفين في الأرض».

ويشـير الريمـي إلى «وجـوب توحيـد الصفوف خلف القيادة اليمنية ومحاولة لَـمِّ الشمل ولملمة الجراح بين القوى السياسية اليمنية، وفتح صفحة جديدة مـع المغـرر بهم ممـن ذهبـوا للقتال في صف العـدوان علينـا من أبناء شـعبنا؛ كـون صنعاء أملًا وحاضنـةً للجميع ولا يمكنها غـير التعامل مع كُـلّ من أسـاء إليها بالعفو والإحسان».

وفي السـياق، يقـول المواطـن يـاسر مجاهـد الكوكبانـي: «شـعرنا بالفرحة والنـصر والفخـر والإعـزاز؛ لانتسـابنا لهـذا الشـعب واتباعنـا لهـذه القيـادة، ووقوفنا مع فلسـطين»، معتبرًا السفينة الصهيونيـة قطرة في بحـر مما هو قادم من الانتصـارات والتمكين الإلهي لعبادة المخلصين المجاهدين.

ويتابـعُ الكوكباني في حديثه لصحيفة «المسـيرة»: «كان العـدوُّ الأمريكـي السـعوديّ ومـن خلفهمـا الصهيونـي يحاصروننـا ويمنعون عنا دخولَ سـفن الغذاء والدواء والمشتقات النفطية، وكنا قادرين على منع ذلك بقوة السلاح، وحين

■ العذري: المرحلة تغيّرت وأصبحنا أمام معادلة جديدة عنوانُها «أوقفوا عدوانكم على غزة واخرُجوا من فلسطين نوقفْ عملياتِنا اليمنية المساندة»

■ الريمي: قوى الهيمنة والاستكبار تستند إلى قواتها البحرية والجوية ونحن نستند إلى قوة الله ونأمل فتح التبرعات لدعم تطوير قواتنا البحرية وصناعاتها

كان الموقف ضرورياً وحاسـماً؛ مِن أجل فلسـطين وأطفـال ونسـاء غـزة بادرت القيـادة لاتّخاذ هذا الموقـف المشرف لكل الأُمَّـــة».

ويزيد بقوله: «نحن من منتسبي أجهزة الأمن اليمني، نقولُ بأن المسـؤوليةَ علينا تتطلـب المشـاركة في توفـير وحفظ أمن أهلنا في غـزة، ونطالب الـدول الحدودية مع فلسـطين المحتلّة بفتح ممرات عبور لشـعبنا وَمجاهدينـا، وسـنضمن لهـم بفضل الله وعونه إزالةَ الغدة السرطانية مـن جسـد الأُمَّـــة الكيان خـلال أيَّـام وشهور معدودة إن شاء الله».

المعادلةُ تغيَّرت:

بـدوره يقـول المجاهـد أدهـم فيصـل محمـد العـذري، من أبنـاء قبائـل نهم: «تغـيرت المرحلة وأصبحنا أمـام معادلة جديـدة.. أوقفـوا عدوانكـم عـلى غـزة واخرجوا من فلسـطين نوقـفْ عملياتنا اليمنية المساندة».

ويرى أن «اليمن أثبت للعالم أجمع أنه يمتلك قيادةً حرة وشـجاعة، ومستقلة، إذَا قالت فعلت، وَإذَا فعلت غَيَّرت الواقع، وهـذه نعمةٌ من نِعَم الله على أمتنا التي باتت اليوم تستمع إلَى قائد الثورة سيدي ومـولاي عبدالملك بدرالدين الحوثي، وهو يخطب ويقدم الـدروس؛ ليهدي الأُمَّـــة ويحـرس المجتمـع البـشري بكلـه مـن مخطّطات الماسونية العالمية، ومن يدور في فلكهم».

ويضيـف العذري في حديثـه لصحيفة «المسـيرة»: «كنـا نتطلعُ مـن القيادات العربية والإسـلامية أن تخـرُجَ بمواقفَ عملية لنصرة أهلنا في قطاع غزة، ولكنها أثبتـت مـدى ارتهانهـا للغـرب ومـدى عمالتهـا وخيانتهـا للأُمَّـــة وشـعوبها وللقيـم والمبـادئ الدينيـة والأخلاقيـة والإنسـانية تجـاه فلسـطين، ولكن الله حتمـاً عوض هذه الأُمَّـــة بقائد شـجاع يقرّر وشـعبه ينفـذ، وهـذا القائد ليس له مثيـلٌ في العالم اليـوم، والحمد لله أن جعلنا من جنـوده وأتباعه والسـامعين الطائعين له».

ويقول العذري: «قالها القائد لشـعبنا في فلسـطين «لسـتم وحدَكـم» واليمـن معكـم، وهـذا هـو الواقـع اليـوم الذي أثبتتـه طائراتنـا المسـيَّرة وصواريخنـا المجنَّحـة والبالسـتية، وقواتنـا البحرية التي سـيطرت على السـفينة الصهيونية ومنعـت مـرور كافـة السـفن المتعاملة مـع كيان العدوّ، كما هو شـعبنا حاضر بقوافـل الدعم المـالي على مسـتوى كُـلّ مديرية وقريـة وحي وحارة ومؤسّسـة ووزارة، ومنتظريـن من دول الجوار فتح طريق لنعبر إلى فلسطين المحتلّة ونشارك إخواننا المجاهدين تضحياتهم وجهادهم وثباتهم وصبرهم، حتـى تحقيق النصر أو الشـاهدة بـإذن اللـه»، متابعاً «نقول للقوات البحرية كتب الله أجوركم فأنتم تخففـون الضغط الأمريكـي الصهيوني على إخوانكـم المجاهديـن في قطاع غزة، وإن مصير هـذا الكيان الطارئ إلى زوالٍ، إن شاء الله».

أمـا محمـد محمـد المرشـدي فيقول: «هـذا هـو الإنجـاز العظيـم الـذي أثبت للعالم أن في اليمن قيادةً وشـعباً إذَا قالوا فعلـوا»، لافتـاً إلى «أننا نسـتطيع القول بـكل يقين إن هذا القائـد العظيم لم يأتِ بـه اللـهُ لنـا وحدَنـا أَو لليمن فحسـب، بـل هو اليوم قائـد لكل شـعوب الأُمَّـــة العربية والإسلامية التي خذلتها وخانتها قياداتها وحكوماتها، باسـتثناء شعوب محـور المقاومـة التي لها قيـادات نتفق وإياهـا في التخطيـط والتنفيـذ والهدف، وما حقّقته القوات البحرية اليمنية ليس بالمعجزة، ولا المستحيل إذَا ما استشعرت الأُمَّـــة وجيوشها المسـؤولية، وهذا أمر حتمـي وضروري، وسنشـاهد في الأيّـام والفترات القادمـة المزيد من الانتصارات

■ الكوكباني: المسؤولية علينا تتطلب المشاركة في توفير وحفظ أمن أهلنا في غزة ونطالب الدول الحدودية مع فلسطين المحتلّة بفتح ممرات عبور لشعبنا وَمجاهدينا

الموعود بها من قبل الله».

ويضيف المرشـدي في حديثه لصحيفة «المسيرة» «أتمنى أن تدرك كُـلّ الشعوب العربية والإسـلامية أن الوقـت تغير وأن الواقع اليـوم يمضي بخطوات ثابتة نحو تحقيق العزة لله ولدينه ولكتابه وأوليائه ولهـذا الأُمَّـــة وشـعوبها إن هي وحّدت جهودهـا نحـو القضيـة الفلسـطينية الجامعة، لـكل أحرار العالـم، وندعوهم إلى الضغط عـلى حكوماتهم بالمظاهرات والمسيرات لتغيير المواقف الرسمية المعلنة مـن جرائـم الإبـادة الجماعيـة لإخوتنا وأهلنـا في قطـاع غـزة، وأن يتحَرّكـوا خلف محـور المقاومـة، لـضرب الكيان الصهيونـي ومـن يقف لمسـاندته، وعلى الشـعوب اليوم أن تقاطع كافة المنتجات والبضائـع الأمريكيـة والإسرائيلية، وأن تضغـط عـلى حكوماتها لتمنـع تصدير النفط للأعداء، وإغلاق السفارات الغربية وطردها».

ويتابع المرشـدي «العالـم لا يفهم غير لغـة القوة، وما أخذ بالقوة لا يسـترد إلا بالقوة، وعلى شعوب أمتنا التحَرّك الجاد لنصرة إخوانهم في فلسطين وتقديم قوافل الدعم والإسـناد لهـم بالموقـف والكلمة والمال والسلاح والجهاد، ونطالب القوات البحريـة والجويـة اليمنيـة بالمزيـد من المواقـف والإنجازات حتـى يتراجع العدوّ الصهيونـي ومن خلفه عـن جرائمهم في غـزة ويكون للشـعب الفلسـطيني حق القـرار في إقامـة دولتـه وتحريـر أرضه كاملة من أي تواجد صهيوني».

للمجاهدين بـ غزة: لستُم وحدَكم.. أرأيتُم ما يفعلُه أحرارُ اليمن؟

عبدالجليل زاهر

بعد أن رأينا مَن يدَّعون الإسلام ويتلبسون لباسَ التقوى تحتَ إسلام ومسلمين، أصحاب الجِباه السود، عندما قامت الصهاينة بالعدوان على إخواننا المجاهدين في غزة لم يحرّكوا ساكناً، ولم يكن لهم موقفٌ يساندُ ويساعد ويناصرُ إخواننا المجاهدين في غزة، مقارنةً بما عملته دولُ الغرب مع «إسرائيل» من المساندة والمعاونة عسكريًّا ومعنوياً ومادياً.

ولكن نقولُ لإخواننا المقاومين في فلسطين: أرأيتُم أحرار اليمن إلى جانبكم؟ لم ينقطع الأمل؛ فهناك أحرار وشرفاء ومسلمون في محور الجهاد والمقاومة لم يكن موقفهم السكوت، وإنما المساندة بالقول وبالفعل وبالخروج المشرِّف مساندةً لكم في غزة، وقد كان خروجاً مشرفاً، خروجاً يُعبر عن إيمانهم الصادق والحب الحقيقي للمقدسات ووحدة الكلمة ووحدة الصف، مصداقاً لقول الله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ)، فهذا المحور ينطلق من هذ المنطلق القرآني الذي يعبر عن صدق نواياهم.

أخيراً هذه الحقيقة الذي يجب أن نرسِّخَها ونعرفَها ونقولها لأُولئك، وأن نرفُضَ ما يريدون أن يرسخوها في أنفسنا؛ سعيًا لـ (الهزيمة النفسية)، ولا نسمح لأنفسنا أن نشاهد تلك الأحداث وتلك المؤامرات الرهيبة جِدًّا، ثم لا نسمحُ لأنفسنا ألا يكون لنا ولا أي موقف.

غزَّةُ تستنهضُ الوعيَ العربي والإسلامي

د. شعفل علي عُمير

هناك من الأحداث والمواقف بل والثقافات التي عاشتها الأُمَّـــة سابقًا جعلتها في واقع أبعدها عن مسؤوليتها، واقع جعل منها أُمَّـة بعيدة عن المعرفة بحقيقتها وبما يجب أن تكون عليه من عزة وكرامة بل ومكانة بين الأمم الأُخرى، أُمَّـة آمنت بثقافات الأمم الأُخرى وكفرت بثقافتها وموروثها، أُمَّـة عاشت لعقود من الزمن في دائرة الانبهار بماديات الأمم الأُخرى فأصبحت ثقافة الأجنبي هي الشاهد الذي يُقارن بها مدى اقترابهم أَو ابتعادهُم عما تضمنته مسلماتهم من مقتضيات التحضّر والرقي، ذلك؛ لأَنَّ واقعهم الثقافي كان قد فرض عليهم ولعقود من الزمن قناعة بأن معاناتهم كانت نتاج ثقافتهم العربية والإسلامية؛ وذلك نتيجة الفجوة التي فصلت المجتمعات العربية والإسلامية عن ثقافتها القرآنية وتاريخها وحضارتها، نسبوا كُلّ ما هو إنساني وأخلاقي لثقافات غربية غريبة تلبست بهذه المسميات، ثقافات استخدمت هذه المسميات لتضليل مجتمعاتنا عن حقيقة الغرب المتوحش.

وبالمقابل هناك أحداث ضاغطة لم تستطع دول الغرب وأمريكا أن تخفي حقيقة واقعها وثقافتها وإنسانيتها، فسرعان ما تجردت عما تدعيه من إنسانية وما تخفيه من وحشية عندما يكون الأمر دفاعاً عن الكيان الصُهيوني.

إننا مدانون لأطفال ونساء غزة التي سُفكت دمائهم لتعلمنا وتخبرنا حقيقة الإنسانية في أُورُوبا وفي تركيبة النظام الأمريكي القائم على القهر وظلم الشعوب، فخلال عقود من العدوان والصراعات التي تعرضت لها أمتنا كان المخطّط لها والمنفذ هم أُولئك الذين سخّروا كُلّ آلاتهم الإعلامية لتسويق إنسانيتهم الزائفة، غرسوا كيانات داخل مجتمعاتنا لتكون عائقًا أمام أي تحَرّك ثقافي يستنهض الأُمَّـــة، كيانات تلبست بالدين كما تلبس مشغلوها بالإنسانية، إلى جانب ذلك غرسوا لهم عملاء وأوصلوهم لسدة الحكم ليكونوا الحربة التي تواجه بها دول الكفر أي تحَرّك للوعي الكلي داخل الأُمَّـــة أَو الدعوة للتحرّر الثقافي والفكري للشعوب العربية والإسلامية.

وفي واقعنا الكثير من الشواهد التي نلحظ من خلالها هذا التآمر، نسمع من تلك الكيانات سواءً الدينية أَو السياسية من يجعل من الضحية مجرمًا ومن المجرم ضحيةً، مع العلم أن هؤلاء يقعون تحت المسمى العربي والإسلامي، نسمع من يدافع عن الكيان الصهيوني وينتقد حركات المقاومة في فلسطين، ولكن الشعوب العربية والإسلامية أصبحت تعرف تماماً عدوها الحقيقي فتحَرّك البعض منها ليُعبر عن غضبه لما يحصل في غزة من مجازر يومية، وحتماً سوف تتحَرّك بَقية الشعوب العربية والإسلامية لتقول خُدعنا من قبل وصحونا.

أخيرًا لتقول لمن يكبلهم أصبحت الحقيقة فاضحة لكم أيها الحكام، وأصبحت تلك الكيانات الدينية مُجَـرّدة من الدين متمردة على الحقيقة، فضحت غزَّةَ إنسانية الغرب كما فضحت الكيانات السياسية والدينية العميلة.

اليمنُ يستمرُّ في إدهاش العالم وإثارةِ الرعب في قلوب أعدائه

محمود المغربي

قبل تسع سنوات اجتمع العالَمُ بقيادة قُوَى الاستكبار والهيمنة وقرّروا معاقبة اليمن الفقير والمنهك والمتخلف؛ نتيجة عقود من الفساد والفشل والظلم وهيمنة قُوَى الاستكبار التي كانت المسؤول الأول عن ذلك الفساد والفشل، وهي من تريد معاقبة اليمن وكسر أبنائها الذين تجرؤوا على القيام بثورة خارجة عن إرادَة ورغبة قُوَى الاستكبار والهيمنة، وأسقطوا أدواتها الفاسدة والفاشلة والظالمة، وذهبوا أبعد من ذلك في رفض الهيمنة والوصاية الخارجية، وأعلنوا عزمهم فرض السيادة الوطنية على كامل الأراضي اليمنية وتحرير القرار الوطني في سابقة هي الأولى في المنطقة الخاضعة بأسرها لهيمنة ووصاية قُوَى الاستكبار والهيمنة؛ مما أثار حفيظة تلك القوى التي قرّرت أن تجعل من اليمن عبرة لكل من تسول له نفسه القيام بما قامت به اليمن.

وقد أوكلت تلك القوى الأمر لأكثر الأدوات ولاءً وطاعةً وأكبرها قوةً ونفوذاً ومالاً، وقدمت لهم كامل الدعم العسكري والسياسي وشيكًا على بياض يسمح لتلك الأدوات بارتكاب أبشع الجرائم والمجازر والانتهاكات حتى جرائم الحرب وللإبادة الجماعية دون حساب أَو عقاب، وبدأت تلك الأدوات عدوانها على اليمن بمئات الغارات الجوية مستهدفين كُلّ شيء، مستفيدين من المعلومات والإحداثيات التي قدمها لهم أدوات ومرتزِقة اليمن وقتلوا النساء والأطفال وقصفوا المدارس والجامعات والمستشفيات، كما يفعل العدوّ الصهيوني اليوم بغزة، وقد رافق العدوانَ على اليمن حصارٌ خانقٌ وحربٌ اقتصادية وإرهابٌ على الأرض ومرتزِقة، واعتقدوا أن العدوان على اليمن سوف يكون نزهة قصيرة وكلها أَيَّام ويتم كسر ومعاقبة أبناء اليمن، خُصُوصاً أنهم قد قاموا بجعل النظام السابق يتخلَّصُ من الصواريخ المهمة التي كانت لدى اليمن.

لكن أبناء الشعب اليمني كان لهم رأي وفعل مختلف عن الذي كانت تعتقد وتتوقع قُوَى الاستكبار والهيمنة، وبدأت أحلام وحسابات تلك القوى تتبخر، وأدهش أبناء اليمن العالم بصمود وثبات وشجاعة وانتصارات أذهلت العالم وأسقطت مفاهيم وقناعات وأشياء كان العالم يظنها ثوابت، ومنذ ذلك الوقت واليمن لا يتوقف عن إدهاش العالم وإثارة الذهول والإعجاب في عقول العالم، الذي لم يكن يعلم أن هناك بلدًا في العالم يُدْعى اليمن قبل 2014م، وقد زاد ذهول العالم وهم يشاهدون منشآت أرامكو السعوديّة تحترق، إلا أن ما قامت به اليمن بعد عملية «طُوفان الأقصى» ومهاجمة الكيان الصهيوني بالصواريخ والطائرات المسيَّرة وتحدي أمريكا بما تمتلك من قوة ترعب بها العالم وتجعل أغلب زعماء العالم تركع وتخضع، على رأسهم قادة وزعماء العرب والمسلمين، والتهديد ثم تنفيذ التهديد بإغلاق البحر الأحمر وباب المندب أمام السفن الإسرائيلية، واحتجاز أول سفينة تخالف ذلك قد جعل العالم يتجاوز حالة الذهول ويصاب بما هو أكثر من الذهول والاندهاش، وأصبحت اليمن حديثَ الساعة وعنوانًا للتحدي والقوة قبل أن تكون عنوانًا للصحف والأخبار في كافة قنوات العالم، حتى إن الحديث عن اليمن قد تجاوز الحديث عن غزة، والقادم أعظم بفضل الله وحكمة القيادة السياسية اليمنية التي جعلت من اليمن رَقَمًا صعب وحديث الساعة ورمزًا للعزة والكرامة والقوة والشجاعة.

للحربِ صولاتٌ وجولات

صفاء السلطان

تتزايد الانتصارات يوماً بعد يوم، ويزيد تدفق الأمواج الهادرة لهذا الطوفان الذي كسر شوكة إسرائيل، وقريباً سيمرغ أنفها في التراب، وأصبح يلوح في الأفق هزيمة حزب الشر الذي تقوده أمريكا، وفلاح وانتصار محور الحق وتزايد مناصريه ومؤيديه في العالم أجمع سواءً من المسلمين أَو من غير المسلمين، فكل العالم قد أجمع على إجرام الكيان الصهيوني وضاق ذرعاً بمؤامرات اللوبي الصهيوني الممقوت بين الشعوب الحرة في العالم.

عمليات بطولية في الداخل الفلسطيني والتي يتكتم عنها العدوّ بشكل كبير ليواري سوءة جيشه الموصوف عالميًّا (بالجيش الذي لا يُقهر)، وها قد رأيناه يقتل بالمئات، ورأيناه أَيْضاً يفر من بين يدي مجاهدي القسام كالفئران المذعورة بالرغم من كُلّ الترسانات العسكرية التي يمتلكها، ووجدناهم أَيْضاً يناشدون حكومتهم بالتوقف عن العمليات البرية؛ لأَنَّهم بالرغم من تحصنهم داخل دبابات الميركافا لم يستطيعوا الصمود والوقوف أمام مجاهدي حماس.

ومن أقصى فلسطين العروبة إلى أقصى جنوب شبه الجزيرة العربية، حَيثُ الرجولة والعزة والولاء المطلق لله ولرسوله ولأوليائه، حَيثُ لا تكون للقضية الفلسطينية مساومة أَو أية تنازلات، حدث ما لم يكن في الحسبان وما لم يتخيله العالم أجمع، وهو ما حذر منه السيد القائد -حفظه الله- في كلمته الأخيرة في فعالية التدشين لأسبوع الشهيد، حَيثُ هدّد السفن الإسرائيلية التي تمر من البحر الأحمر أنها لن تكون بمنأى عن أيادي مجاهدينا الأبطال، وأننا في بحث مُستمرّ عن أية سفينة وسنظفر بها إن شاء الله، تهديد ربما لم يهتم به المحتلّ الصهيوني جيِّدًا، وما إن حانت الفرصة ومرت «جالكسي ليدر» حتى كانت صيداً سهلاً لمجاهدينا الأبطال.

بالمروحية الساخرة من السفينة الإسرائيلية، ينزل المجاهد اليمني ليري العالم أنه لا سلطة فوق سلطة الله وأنه لا قوة فوق قوته أبداً، يتقافز الأبطال من على المروحية إلى سطح السفينة حاملين أسلحتهم وموجهين لها إلى قلب واشنطن الرجيم، ثم يحتلون غرفة القيادة ويتحكمون فيها كما يشاؤون، آخذين من عليها كأسرى حرب ويتعاملون معهم بموجب هذا الدين العظيم.

عملية عظيمة جِدًّا أذهلت العالم أجمع سواءً من مناصري الشعب الفلسطيني، أَو حتى من الحكومات المستكِبرة الداعمة للكيان الغاصب، عملية آذنت بمرحلة جديدة، ومغيرة بذلك الخارطة الجيوسياسية لكل العالم، خانقة بذلك الاقتصاد العالمي ومحاصرةً إياه كما حوصر الشعب الفلسطيني المظلوم والمستباح دم أطفاله ونساءه وشيوخه، عملية جاءت بعد التمادي المقيت للعدو الإسرائيلي بارتكاب جرائمه ومجازره المروعة.

ويكأن الله يفعل ما يريد ويمكن لأوليائه بهذه العملية ويأذن بكشف الظلم عن جميع الشعوب المستضعفة، وصدق الله القائل: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

حَـلُّ الدولتين: احتلالٌ بصيغةِ الاستقلال

حسام باشا

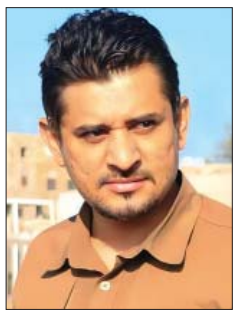

هل تعلم أن مقترحَ حَـلِّ الدولتين الـذي يروِّجُ لـه البعـضُ كحَلٍّ عـادل وواقعـي للـصراع العربي الإسرائيلي هو في الحقيقة حَـلّ ظالم ومضل ومؤذ؟ هـل تعلم أن هذا الحل لا يحقّق أياً من الأهداف التي يدعي أنصـاره أنه يحقّقها، بل عـلى العكس، ينكر حـق الأُمَّـــة بـأرض فلسـطين، ويكـرس الوضع القائم من الاسـتبداد والظلـم والاحتلال الصهيوني الغاصب لأرض عربية.

منـذ عـام 1948، وتجـاه مـا يعانيـه الشـعب الفلسـطيني مـن النكبـة والنكسـة والاحتـلال والتهجـير والتطهـير والتمييـز والقتـل والتدمير على يـد الكيان الصهيونـي، الذي قـام على أَسَـاس الغزو والاسـتعمار والسرقة والكذب والخيانة والعنف والإرهاب، وهناك من يحاول أن يفرض على الشعب الفلسـطيني حلولاً مسبقة الصنع، تنطلق من فكرة أن الحـق يجـب أن ينحنـي للقـوة، وأن الضعيف يجـب أن يقبل بالمقسـوم، وأن الظالم يجـب أن يحصل على ما يريـد، ومن أبرز هذه الحلول ما يسـمى حَـلّ الدولتين؛ أي إقامة دولة فلسـطينية على جزء من أرض فلسـطين التاريخية، والاعتراف بإسرائيل على الجزء الآخر.

يدعي أنصار هذا المقترح أنه الحل الأكثر عدلاً وواقعيةً وقبولاً، وأنـه يضمن حقوق الشـعب الفلسـطيني في الحرية والسـيادة، وينهـي الاحتلال والظلم والعنـف والتهجير والتطهـير والتمييز، ويفتـح آفاقاً جديدة للسـلام والتعايش في المنطقة، ويتهمون من يرفـض هذا المقـترح بأنه متطرف ومتشـدّد ومتعنـت ومتخلف ومتهـور ومتسـلط ومتعصـب، وأنه يعرقـل السـلام ويزيد من المعاناة ويضيع الفرص ويهدّد الأمن والاستقرار.

لا شـك أن حَـلّ الدولتين لا يسـتند إلى الحق والعدل، فالشـعب الفلسـطيني ليس شـعباً ضعيفـاً ولا مهزوماً، بل شـعب صامد ومقـاوم، وله حـق في أرضه ووطنه وتاريخه ومسـتقبله، وليس عليـه أن يتنـازل عن شـبر واحد مـن أرضه، ولا عـن حق ملايين اللاجئين في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم، ولا عن حقه في الموارد والسيادة.

كما أن شـعبَ فلسـطين لم يقاوم ولم يناضـل ولم يضحِّ؛ مِن أجـل حَـلّ وسـط؛ بل مِـن أجل حَـلٍّ نهائي وشـامل، يضمن له حريته وكرامته وحقوقـه ومصالحه، وينهي له الاحتلال والظلم والاضطهـاد والمعاناة، وإن كان هنـاك من يجب أن يتنازل ويقبل بالواقـع، فهو الكيـان الصهيوني، الـذي قام على أَسَـاس الغزو والاسـتعمار والتهجير والتطهير والتمييز والقتل والتدمير، والذي لا يملك أي حق أَو شرعية في وجوده على أرض عربية.

إذا ما وصل إلى مسـامعك أحد يدعو إلى إقامة دولة فلسـطينية عـلى حدود الرابع من يونيو عام 1967، فلا تسرع في الموافقة على ما سـمعت، بل تأمـل وتدبر: فَـــإنَّ ما يطـرح عليك هو مشروع قيـام دولة تتنازل عـن ثمانين بالمئة من أرضهـا الأصلية لصالح كيان غاصب ومسـتعمر، وتتخلى عن حق الأُمَّـــة في المقدسـات، وتتنـازل عـن حقهـا في المـوارد والحـدود والسـيادة، وليس هذا فحسـب، بل إن إقامة دولة فلسـطينية على حـدود ما قبل حرب 1967 لا يعنـي إنهـاء الاحتـلال الإسرائيـلي ولا تحقيـق العدالة للشعب الفلسطيني، بل ترسيخ الظلم والنكبة التي لحقت به منذ عام 1948.

فهـذه الدولـة الفلسـطينية المفترضـة -وفـق مقـترح حَـلّ الدولتين- سـتكون مجزَّأةً ومحاصَرَةً ومحتلّة جزئياً، ولن تتمتع بأَيٍّ من السـيادة والاسـتقلال والحقوق التي تتمتع بها أية دولة أُخـرى في العالم، ولن تكون قادرة على حماية شـعبها ولا تمثيله بشكل حقيقي، ستكون رهينة لإسرائيل ضد مواطنيها، ومهدّدة بالتدمـير والتصفيـة والتهجـير، ومرهونة بالمصالـح والشروط والاتّفاقيـات التي يفرضها الكيان الغاصب والدول الغربية، وعلى هـذا الأَسَـاس، سـتصبح مصلحتهـا السياسـية أن تحافظ على أمـن واسـتقرار العدوّ الصهيونـي، وأن تتعاون معـه في قمع أية تحَـرّكات أَو مقاومة أَو انتفاضة من شـعبها، وأن تتخلى عن أي مواقف أَو مطالب أَو دعاوى تحاول أن تجر العدوّ الإسرائيلي على وقف سياسـاته الاسـتيطانية والتوسـعية، وَإذَا فشلت في القيام بذلك، فسـتواجه عقوبات وعواقب وخيمة على كافة المسـتويات الاقتصادية والسياسية والأمنية.

إن الدعوة إلى إقامة دولة فلسـطينية عـلى أرض الضفة وغزة، خدعة سياسـية ووهم كبير، فهذه الدولـة المزعومة لن تكون إلا سلطة محلية تحت سيطرة إسرائيل، ولن تمتلك أي من مقومات الدولة الحقيقية، بل ستكون محاصرة ومقيدة ومستعمرة، ومن يدعي أنها سـتكون منطلقاً لتحرير باقي فلسـطين، فهو يكذب على نفسه وعلى أمته، فالصهاينة لن يسمحوا لها بأن تكون دولة قوية ومسـتقلة، بل سـيفرضون عليها شروطاً قاسـية تمنعها من تسـليح نفسـها أَو تنظيم جيشـها أَو تحصين حدودهـا، وسـيجعلونها تحمـل مسـؤولية تهدئة شـعبها وتثبيته في مواقعه، وإلا فَـــإنَّها سـتواجه العقوبات والاجتياح والعدوان.

وإذا مـا أرادت هـذه الدولـة المفترضـة أن تنعم بالازدهار والتنمية، فَـــإنَّها سـتجد نفسها مقيدة بالعديد من الشروط والقيود التي تفرضها إسرائيل والمانحـين الدوليـين، الذيـن لا يهتمون بمـا يخدم الشعب الفلسطيني، بل بما يحفظ مصالح الكيان الصهيوني ويؤمن استمرار الهيمنة الإسرائيلية على الأرض والموارد، وهذا يعني أن الدولة الفلسـطينية، في هذا السـيناريو السـوداوي، لن تكون دولة مسـتقلة وسـيدة لنفسها، بل دولة مرتهنة ومنقوصة السيادة.

فاقتصادهـا سـيكون مرتبطـاً بإسرائيـل والمنـح الدوليـة المشروطـة، التـي تحـدّد لها ما يجـب أن تفعلـه ومـا لا تفعله، وبالتالي، لن يكون للفلسطينيين أي دور فاعل في تحديد مصيرهم الاقتصادي والسـياسي، بل سـيصبحون مُجَـرّد مراقبين ضعفاء لما يفرضه عليهم الجانب الإسرائيلي والدول الغربية، كما سيتأثر في السـيناريو القطاع الخاص الفلسـطيني بشكل سـلبي جِـدًّا، فرجـال الأعمال الفلسـطينيون سـيتحولون إلى وكلاء وموزعين للسـلع الإسرائيلية في الأسواق الفلسـطينية، دون أن يمتلكوا أية قدرة على الإنتاج والتصدير، والعمال الفلسـطينيون سيصبحون عمالة مهمشـة ومنخفضة الأجر، تعمل في ظروف قاسية ومذلة في الداخـل الإسرائيـلي، دون أن تحظى بأي حقـوق أَو ضمانات، والحكومـة الفلسـطينية سـتصبح حكومـة مفلسـة ومعتمدة عـلى المسـاعدات الخارجية، تعجـز عن تلبية احتياجات شـعبها وتحمـي حقوقـه، وبهذا، سـتفقد القـدرة على وضع سياسـات اقتصاديـة تخدم مصالحهـا وتحقّق أهدافها، بل إنها سـتصبح رهينة للضغوط والشروط التي تفرضها إسرائيل والدول الغربية المانحـة، والتـي سـتتعارض مـع مطالب الشـعب الفلسـطيني وحقوقه المشروعة، وهذا سـيؤدي إلى تقييـد الوضع الاقتصادي، وتفاقم الفقر والبطالة، وتقويض القدرات الإنتاجية والتنافسية للقطـاع الخـاص، وتعزيز الاسـتهلاك والاسـتيراد على حسـاب الإنتاج والتصدير.

علاوة على ذلك، فَـــإنَّ قيام هذه الدولة الفلسطينية المفترضة عـلى أَسَـاس التنـازل عـن حقـوق شـعبها ومطالبـه العادلـة، والتخلي عن القضية التي ضحـى؛ مِن أجلِها أجيال من الفدائيين والشـهداء، وبالارتهان للشروط الإسرائيلية والمسـاعدات الغربية المشروطة، سـيجعل منها دولة مستبدة وفاسدة، تحكمها طبقة لا تمثل إلا نفسها ومصالحها مع الكيان الصهيوني، بل وسيكون سكانُ هذه الدولة مهمشـين ومحرومين من حقوقهم الإنسانية والمدنيـة والسياسـية، فهم لـن يتمتعـوا بالأمـن والديمقراطية والعدالة والتنمية، بل سيعيشون في الفقر والبؤس والقهر والذل، وسـيواجهون القمـع والاعتقال والتعذيـب إذَا مـا أرادوا التغيير أَو التعبـير عـن رأيهم، فهي لن تسـمح بإجـراء انتخابات نزيهة وشـفافة؛ لأَنَّهـا تخشى أن يختار الشـعب الفلسـطيني حكومة تمثلـه حقاً تلغـي الاتّفاقيات المشـبوهة مع الكيـان الصهيوني الغاصـب، ولذلك، فَـــإنَّها سـتحاول بكل الوسـائل الحفاظ على سلطتها ومنع أي تحَرّك شعبي أَو سياسي يهدّد مصيرها، وهكذا، سـتكون دولة مستبدة بلا مؤسّسـات منتخبة فاعلة، ككثير من أخواتهـا في العالم العربي، شـعبها مسـلوب في حريتـه، لا يختار حكامه، وحكامه لا يحمونه بل يحمون غزاته.

على ضوء ما سـبق نسـتنتج أن حَـلّ الدولتين هـو حَـلّ زائف ومضلل، يهدف إلى تقويض حقوق الشـعب الفلسـطيني وتثبيت وجـود الكيان الصهيوني، فهـذا الحل يقوم على تقسـيم الأرض الفلسطينية إلى دولتين غير متكافئتين في الحجم والقوة والسيادة، فمن جهة، سـيحصل الاحتـلال الإسرائيلي على 80 % من الأرض، لهم فيها جيش قوي وسلاح واقتصاد مستقل، ومن جهة أُخرى، يحصـل الفلسـطينيون والذين هـم أصحـاب الأرض على 20 % منهـا، وهي أراض مقسَّـمة ومحـاصرة ومحتلّة جزئيـاً، وليس لهم فيها جيش وسـلاح واقتصاد مسـتقل، هو حَـلّ سيكرس في جوهره استبداداً وفساداً وتبعية في الدولة الفلسطينية المفترضة، ويريـح العـدوّ الإسرائيـلي مـن نصف الفلسـطينيين بـين البحر والنهر، ويحصر الشـعب الفلسـطيني في خمس الأرض، ويحرمه من الثقل السـياسي والعسكري في المستقبل، ما يجعل من تحرير الأرض وإسـقاط الكيـان الصهيونـي أكثر صعوبة مـا أي وقت مـضى، والفـرق هنا بين الاحتـلال الراهن والوضع الذي سـينتج عن ما يسمى بحل الدولتين هو أن هذا الجديد سيسمى استقلالاً فيستمر.

غـزَّةُ بين الواقع المؤلم وكذبتَي القانون الدولي ومعاييرِ الأمم المتحدة

عبدالحكيم عامر

الواقـع المؤلم في غزة، حَيثُ يعاني قطـاع غـزة مـن واقع مؤلـم يفوق الوصـف، حَيـثُ يتعـرض السـكان لانتهاكات مُسـتمرّة مـن قبل العدوّ الإسرائيـلي، فغـزة تحـت الحصـار الإسرائيلي المفروض منذ سنوات.

واليـوم يواصل العـدوّ الإسرائيلي انتهاكاتـه بارتـكاب العديـد مـن الجرائم والمذابـح في غزة، بما في ذلك الهجوم البري العسـكري، والقصف بشـكل متعمـد للمناطق السـكنية، والذي استهدف العدوّ الإسرائيلي فيه المدنيين؛ ما أَدَّى إلى استشهاد وجـرح الآلاف منهـم في قطاع غـزة، بالإضافة إلى ذلـك، ما يحصل في الضفة الغربية، حَيثُ يسـتخدم العدوّ الإسرائيلي فيها الأساليب القمعية ضد الفلسطينيين، بما في ذلك الاعتقال التعسفي والتعذيب والمعاملة السـيئة في السـجون، وهذا انتهاك صارخ للقانون الدولي وحقوق الإنسـان، ومع ذلك، تبقى القوانين الدولية ومعايير الأمم المتحـدة صامتة تجاه هـذه الأحداث المؤلمـة، وكأن جرائم ومذابح العـدوّ الإسرائيلي في غزة متوافقـة مع القانون الـدولي، ومطابقة لمواصفات الأمم المتحدة، ووفق معايير المجتمع الدولي.

فعلاً إنها كذلك!

أليس ما يحدُثُ في غزة انتهاكاً صارخاً، فاضحاً، كاشـفاً، سافراً للقانون الدولي؟!

فأين القانون الدولي ودماء البشر رجالاً ونساءً وأطفالاً في قطاع غزة تسفك على مرأى ومسمع العالم من قبل العدوّ الإسرائيلي.

فهـل القانـون الدولي مُجَـــرّد كذبة؟ هل هو مُجَـــرّد مجموعة من القوانين التي يتم تجاهلها وتجاوزها عندما تسـتباح الشعوب المستضعفة؟ نعم إنها كذبة؛ لأَنَّه القانون الدولي الذي استباح دماءَ الشعوب المستضعَفة.

ومع أول انتصار حقّقته اليمن شـعب الإيمان والحكمة بضرب العدوّ الإسرائيلي في اقتصاده بالسـيطرة على سـفينة إسرائيلية في البحر الأحمـر بدأ الغرب بوصف العمليـة بانتهاك صارخ للقانون الـدولي، وهل القانـون الدولي قُتل في مستشـفى الشـفاء وتناثرت أشـلاءه في الرنتيسي ودفن تحت ركام المعمدانـي، وتلك الأمم التي اتحدت لتشرعن ذبح أبناء فلسطين وتبرّر إبادتهم.

ويبدو أن الأمم المتحدة تتجاهل بشكل غير مبرّر ما يفعله العدوّ الإسرائيلي من شن هجماته العسكرية على المناطق السكنية، فهل هـذه الجرائم مطابقـة لمواصفات الأمـم المتحدة، نعـم إنها كذلك فالأمم المتحدة هي كما تحدث عنها السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثـي -حفظـه الله-، حَيثُ قـال: (الأمم المتحدة لا تفعل شـيئاً تجاه فلسطين وتختار العبارات المؤدبة جِـدًّا مع العدوّ الإسرائيلي، ويصفون أبناء أمتنا بالإرهاب ويضعونهم في القوائم السوداء).

أم أن الغرب ليسـوا حريصـين إلا على تلقيح الأطفال ولا يبالون بإبادتهـم وذبحهم بالطائرات في غـزة، أم أن هذا المجتمع الدولي لا عـين له لترى جراحنا الدامية وأشـلاء أطفالنا الممزقة، فلا عين له إلا عـلى مصالحه التي يراها في إبادتنا وقهرنا واسـتضعافنا، فهو فعلاً لا يريدنا أن نكون أحراراً في هذه الدنيا، بل يريدنا عبيداً نسبح بكذبه ونقدس باطله، أليس هذه حقائق لا يمكن إنكارها!

أيها المسـلمون عليكم أن تنتظروا المزيدَ من الجرائم الوحشـية والتبريـرات والأعذار الأكثر توحشـاً مـن العدوّ الإسرائيـلي، ما لم تتحَرّكـوا لوضـع حَـــدٍّ لهذا العـدوّ الصهيوني الإجرامـي، أم أنها الديمقراطيـة والحرية وحقوق الإنسـان التي تتشـدق بها أمريكا وتروج لها أحذيتها في المنطقة!.

وفي الأخير يجب أن ندركَ أن الواقعَ المؤلمَ الذي يعيشُه سكانُ غزة لا يمكنُ تجاهُلُه، ينبغي علينا كمسـلمين أن نتحَرَّكَ بسرعة لوقف هـذه الانتهاكات المُسـتمرّة في قطاع غزة بكل الوسـائل الممكنة لنا كشعوب مسـتضعفة ونحن نرى إخواننا في غزة تستباح دمائهم، يجـب أن نتحَرّكَ في المظاهرات التي تنـدّد بجرائم العدوّ الإسرائيلي، والمقاطعة للبضائـع الإسرائيلية والأمريكيـة، والضربات الموجعة لهذا العدوّ حتى يتوقف عدوانه عن غزة.

ويجب أن نعمـل على توجيه الضوء عـلى الحقائق ونشر الوعي حـول ما يحدث في غزة من جرائم وانتهاكات من العدوّ الإسرائيلي، حتـى يتمكّـن المجتمع الدولي مـن رؤية وفهم حجم المأسـاة التي يعيشها الشعب الفلسطيني.

ويجب على الشعوب المستضعفة أن تظل قوية وصامدة وتستمر في نشر الوعي والتوعية بحقوقهـا ومعاناتها، وأن يتحمل الجميع مسـؤوليتهم والعمل بجد حتى يتم تحرير كُـلّ أرض فلسطين من الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطين المستقلة.

يا ليتَ العرب يعلمون!

كوثر العزي

مـر يومهـا الأول بدمار هائـل، ونحيب يعلو شـيئاً فشـيئاً، أشـلاء متناثرة، ودماءٌ مسفوكة، سـمائها نار، وهوائِهـا دُخان سـام، وأرضهـا تلسـع، صغارها أول ضحايا العدوان، والأهـالي يذوقون لوعة الفراق، بيوتها تنهـار وتصبح دكاً، مدارسـها أُغلقت، ومستشـفياتها تفتقـرُ للمسـتلزمات الطبيـة، مـرت الأيّـام ونافسـت العقـاربُ تخاذل الحُكام، كقطار يمشي ببطء على قلوب الفلسـطينيين، أيَّـام تقصـف لتُكتـب في التاريخ من دم حارق وسـكوت مخزٍ، غزة هناك تسـتنجد والعرب يكثرون من التنديد والاستنكار.

أُمـة محمد باتت اليوم مبرمجـة على الكيف اليهودي تتحَرّك، أمـراً من البيت الأبيض أن تترك وحيدة بقارعة الويل تعاني، والمسـتوطنون الإسرائيليون يُبكى عليهم ويطالبون حماس بإطلاق سراح الأسرى الصهاينة!!

أهل الحق على حقوقهـم يُقتلون، واليهود على أراضٍ ليسـت لهم، العـرب يؤيدون باسـم الحقوق الإنسـان وحرية الرأي، تغير نمط الإسـلام، وبُدلت أركان الدين، وبـات اليهودي يَتعايش معه ويسـكن الـدار ويعايش المسـلمين، أكثر مـن ٧٠ عامًـا والقدس مقيـدةٌ مكبلةٌ منكسرة، إن ظلـت سـاكتة عابها البقيـة، وإن قاومت جاهـدة لتُنـاصر القضية وتطهـر القدس مـن الدنس اليهودي الغاصب تترك لتموت على المسرح العربي!!

دموع التماسيح تنهمر لتُمسـح بمناديل الدولارات، فتنـسى العيـون على أي وجـعٍ كانت تبكـي، ولأي منها يدين ويسـتنكر!! بيعت الأقلامَ والأفكار وسُـخر الإعلام وبـاع الحـكام عروبتهـم، وسـحبت منهم الشـهادات العربيـة، كالأنعام باتوا يسـكنون الحظائـر التي تقوم برعايتها واشنطن.

هان نحـنُ اليوم على نافذة العـدوان الصهيوني على غـزة، ما تزال فيهـا اللقيطـة اليهوديـة، تقصفُ دون عقاب، وتحاصرُ وخلفها دولٌ عربية تسانده في الحصار، وإقـلاع الطائرات المدمّـرة من المطارات العربية، وليس من البعيد أن القاتل يحملُ جنسية العربية، المستشفيات اليوم أعلنت عن الإفلاس، وعن توقف الخدمات وما زال العرب في غيهم يعمهون، واللوبي الصهيوني بالهمجية يستكلب ويقتل بوحشية دامية.

صرخ اليمن بقائده وشـعبه وأرضه ودولته، بالقول والفعـل رافضـاً ما يحصـل في أرض غـزة وعن تطبيع الغجر، وعن طعن العرب وبيع الأقصى بالثمن البخس.

في القدس قُتـل الطفل بلا أي ذنب يذكر، والأم والأب في زوابع الوداع والعالم بالمواقع يُشـعلون الأحداث، وفي الواقع أصنام من حجر، والطب بغزة يستنجد الغوث يا من لم يُسمع لكم حرفًا يُكتَبُ.

القمَّة عربية، والأهداف كاذبة بل وهمية لا صحة لها مـن الخبر، يقبعُ فيهـا حكام المجـازر الدموية، قفوهم إنهم مسـؤولون عن العروبة وعـن المناصرة للقضية، لا تعتبوا على الإنسـانية التي غفـت على طاولات التفاوض العبري، فالغدة السرطانية بالأمة قد فتكت.

لا سـلام لمـن سـمع صـوت الاسـتنجاد فاسـتغشى ثيابـه، وجعل أصابعـه في آذانه، وفي لهـوه يخوض مع الخائضين، فلا عدالة هنـا ولكن العدالة هناك في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلبٍ سليم.

مـن عمق التخاذل، وطيات الخذلان، ومن ماذا تريده غـزة منا، ومَا الذي تسـعى حماس لفعلـه، من الخليج للشـام، وبقعر التعامي والتغاضي، برز سـيف الإسلام اليمانـي وقيل هذا ما كنتم به تسـتهزئون، برز الإيمان كلـه للـشرك كلـه، من أعـدوا وجعلـوا إيـلات بالنيران تشـتعل، وجعلوا آيات الترهيب واقعاً ملموساً في الأقاليم اليمنية، وسقوا إسرائيل علقماً قد أسقيت منه السعوديّة سابقًا ولا زالت تسقى، سـمائنا وبحارنا ليست للتنزه، ولا لمرور قاتلي أهل غزة.

لنـصرة القـدس الأرض مقابـر يدفن فيهـا من باع وسـاوم وطبع وتهاون، من حضر القمـة وصفق، فمن أراد فلسطين بسوء أردنا له الموت وجعلنا عرشه أعجاز نخـل خاوية، وجعلنـا عذابهـم ريحًـا صرصرًا عاتية، صواريخ يمنية تـدك وتقصف، بالموت لإسرائيل تهتف، وباسـم الله تُطلق، وقواتنا المسـلحة بالبيانات العاجلة تثلج صدور القوم المؤمنين، وبها تغيظُ المنافقين.

أخـبروا إسرائيلَ أن اليمن ليسـت كالسـابق ضعيفةً متخبطـةً لا قرار لها ولا أي اعتبار، وليسـت كالسـابق مكبلـة، فيمـن اليـوم ليـس كالأمـس، أقاليمنـا تحت السـيادة اليمنية الحرة، لسـنا على طاولت التطبيع ولا حتى التفاوض، نحن أهـل الحق، ونحن بحمد الله أهل العروبة، كما قال السـيد حسـن نصر الله: (إن لم تكن اليمن من العرب فمن العرب!؟).

تسـاهُل إسرائيـل تجـاه التحذيرات اليمنيـة جعلها اليوم تعي ماذا يعني أن البحر اليمني محرمٌ عليها، وأن اليمن في ظل الحصار ازدادت قوةً وصلابةً، ازدادت إباءً وشموخاً وعزةً ورفعة..

صبراً يا قدس الإباء فالنصر لي ولكِ اقترب.

غزة أيتها الجريحة أخبريهم

مرتضى الجرموزي

غزة أيتهـا الجريحـة، أيتها الصابـرة الصامدة منـذ الزمن الطويل، أيتها الوجع الموجوع، والحرق المكتـوي بنـيران الطغـاة والظالمـين، صهاينـة ومطبعـين، جعلوا ملاجئكِ ومشـافيك ومدارسـك للملتجئـين محرقـة!! والقاصـد إليـكِ مقتـولاً لا محالة، واقتلعوا أشـجار الزيتون، وأحرقوا أرضك، قتلوا نسـاءك ورجالـكِ وأطفالك، قتلـوا كُـلّ شيء فيك.

الغـازات والسـموم مـلأت سـماءكِ، أضـاءوا ليلكِ بنـار القذائف الفسـفورية وحمم الصواريخ والقنابـل الفتّاكة، وجعلـوا نهاركِ عرضـاً لجثثكِ وأشلائكِ من النساء والأطفال والمدنيين العُزّل.!

مـا بـال الظالمين، مـا بـال الصهاينـة يهودهم وعربهم يحاربوكِ بعـد أن حاصروك أعواماً واليوم يتفننـون بالإجـرام، ويتباهـون بجرائـم، أعمقوا جرحـكِ بالطعـن والقتل والهـدم والتهجير بعد أن عجـزوا بالأباطيل والأكاذيب لتشـويهكِ بالإرهاب، واقتحام المشافي بالمظاهر العسكرية.!

غزة هاشـم أيتهـا الحزينة، أيتهـا الجريحة ما طاب جرحكِ، وما انتهت آلامكِ وما تلاشت أحزانك، رآكِ قاسي القلب، فَـرَقَّ قلبُه، ودمعت عيناه.

كيـف أصبحـت أرض الحـب والسـلام، كيـف أضحـت ديـارُ العروبـة والإيمان من الشـاطئ المحاصر إلى الغلاف المحتلّ أكوامًا من الخراب؟!

مـا بال الشـمال يُدمّـر، وما بال الجنـوب يُهـدّم، مـا بـال الوسـط والمخيمات بأشـكالها ومسـمياتها وجغرافيتهـا أنقاضـاً هُدّمـت عـلى رؤوس أطفـال ونسـاء ومدنيـين لا ذنب لهم سـوى عروبتهم وإيمانهم وعزيمتهـم وتوقهـم للحريـة والاستقلال والعيش الكريم.

أي خراب حَـلّ بمساجدك العامرة بذكـر الله، السـاجدة فيهـا جباهٌ مـا خضعت إلّا الله، مدارس الأونـروا تنصل عن حمايتها القانون الدولي والمنظمات الأممية التي لطالما تغنت بالحياد والدفاع عن الإنسانية.

أطفالـك الصغـار وحديثـي الـولادة (الخـدّج) وحتى الأجنـة في أرحام الأُمهات متهمين بالإرهاب والتطرف.

غـزة أيتهـا الوجـع الدامـي والجـرح النـازف، أأنـتِ الإرهـاب الـذي دمّـر ذاتـه وقتـل كيانه!! وكيف لي تصديـق تُرّهات وذرائع قوى الاسـتكبار والصهيونيـة العالمية وحديثهم عـن الإرهاب وهم ذات الإرهـاب، وكلّ الـشر ومحـور الشر.

إلى أي خـراب ودمـار يلتفت إليه بصرك لتلـك الطرقات التـي نخلتها الصواريخ، أم لتلك الأسـواق الخالية التي تقف وحيدة على ركامها وكأنك تسـمع الأنين مـن تحت الأنقاض، أم لتلـك المقابـر وروضات الشـهداء الجماعيـة التـي خطفـت أراوحهم قذائـف المـوت وصواريـخ كانـت هـي حديـث الصناعات العسـكرية الأمريكيـة والعالميـة عـبر الطائرات الحربية أو عبر القطـع البحرية المحاصرة للقطاع من الجهة الغربية.

أيتهـا الجريحـة حاربـوك، وأحرقـوك، جرعوك المنيـة، قطّعـوا أجـزاءَكِ وقتلوكِ ثم قتلـوكِ بعد أن فصلوك عن جغرافيـا القدس والضفة الغربية ولم تمُت القضية الفلسطينية.

لـم تموتي، لا زلتِ مقاومة مجاهدة محتسـبة، لـم تنكـسر إرادتك فمـا تزالـين صابـرة مجاهدة مرابطـة، ولـم تُهـزم عزيمـة أبنـاءك في حـركات المقاومـة والفصائـل الجهادية، أخبريهـم عن أية معجزة تتقدسين بها.

أخبريهـم عـن أي طريـقٍ مضيـتِ عليـه، وعن أي نهج اسـتقيتِ منـه الصبر والعزيمـة والإيمان والإصرار والتحـدي ومواصلـة السـير رغم وعورة الطريـق والأمـل في نهايتهـا هـو الانتصـار ودحر الأقزام من كُـلّ شبر بأرض فلسطين العروبة.

أخبريهـم عن سر هـذا الصبر والصـبر المعطاء، أخبريهـم عن طوفانـك المدمّـر والسـاحق الهائج ناراً وبأسـاً من بأس الله وقوتـه، أخبريهم أن هذا الطوفان مُسـتمرّ ولن يتوقف ما دُمت وفلسـطين تُئخن فيكم الجراح وتتمزّق الجثث أشلاءً متطايرة بفعل الحقد والعربدة الصهيونية.

ومع تمادي وبغي الكيان الصهيوني والأمريكي واسـتمرار جرائمهما بحق أبناء غـزة إلّا أن الثقة بالله مـلءُ السـماء والأرض أن النـصر في نهايـة المطـاف هـو لـك، هـو لأبنائـك، لأهلـك، لمقاومتك لمجاهديـك الشرفـاء وقادتـك العظمـاء، يرافقـه الخـزي والعـار والشـنار لقـوى العـدوان المباشر والداعـم والممـول والصامت، ولن يفلـح اليوم من خان وطبّع.

أَمَّا السفينةُ فكانَتْ لطواغيتَ يعبثون في البحر

بُشرى خالد الصارم

تحـت ظـل تهديـد كان يظُنُّـه العـدوُّ الأمريكـي والإسرائيـلي عـلى حَـدٍّ سـواء أنـه مُجَـرّدُ نـوعٍ من الاستقطاب ونوعٌ من استعطاف الرأي العالمي والهروب مـن الأزمات الداخليـة تجاه القضية الفلسـطينية، هَـا هـو اليـوم أصبح واقفًا أمـام تهديد حقيقـي لمصالحه ولوجـوده؛ لمـا قامت بـه القـوات البحريـة اليمنية من استهداف سفينةٍ صهيونيةٍ تسمى: جالكسي ليدر، وهي سفينة مملوكة لرجل أعمال صهيوني عضو في الموساد، أسـمه راني أونغـر، وهو مالك إسرائيلي الجنسـية، من مواليـد ١٩٤٧م يعتـبر أكـبر مسـتورد للسـيارات في الكيان الصهيوني، ولديه عدد من الشركات العقارية في إسرائيـل وفي أُورُوبا، وهو عضو مؤسّـس لإدارة المعهد الإسرائيلي لدراسات الأمن القومي.

وكما تشهده المنطقة وفي الكيان الإسرائيلي من تناقض وضجيـج في التصريحات في بداية سـاعات تسريب أمر القبض على السفينة حتى قبل بيان قواتنا المسلحة، أبرز تلك التصريحات «لم تكن السفينة إسرائيلية أو مملوكة لإسرائيلي»، وفي الجانب الآخـر كانت عملية القبض على السـفينة هي الحدث الأبرز على مسـتوى الإعلام العالمي والـدولي، والأهم هـو إغلاق البحر الأحمـر وباب المندب أمـام الملاحـة الإسرائيليـة، هذا هـو القرار الـذي صار مُنفَّذًا اليوم عمليًّا، فليسـت المسألة كما كانوا يتوقعون، فقد كان الإسرائيلي والأمريكي وعملاء العرب والمطبعين يستبعدون هذا القرار اليمني، فقام الجيش بالإثبات أن لديـهِ القدرة وَالشـجاعة والجرأة عـلى أن يدخل في هذه المعركة، ولديه كُـلّ الحسـابات والتقديرات، والخطوات المدروسـة، والحكيمة، والشـجاعة والمطلوبـة في الوقت المناسـب، ولـن يكـون فقط تنفيـذ عمليـة بحرية ضد تلك السـفينة باسـتهدافها عبر الصواريخ، بل تم اقتياد السفينة إلى السواحل اليمنية، وهذا بحد ذاته تفوق فائق وإنجاز قـوي جِـدًّا، يعكس مسـتوى التفوق والتطور الذي وصلت إليه القوات المسلحة اليمنية.

حيـثُ إن هذه العمليـة هي عملية أوليـة جاءت بعد أَيَّـام من تصريح السـيد عبدالملـك -يحفظه الله-، بأن هناك الكثير ما يمكن أن تقوم به القوات المسلحة اليمنية منها إغـلاق مضيق باب المندب وفقاً لمـا قد تكون عليه الأمور الميدانية في غزة وَإِذَا اسـتمر الكيان بعدوانه على الشعب الفلسطيني.

هـذا القرار الذي لم يسـبق لأي نظـام عربي اتِّخاذه بهذه الجرأة والشجاعة والإقدام، على الرغم من أن اليمن ما زال في حـربٍ ضروس وحصارٍ خانق ونهب الثروات منذ ٩ سـنوات وما زالت مُسـتمرّة إلى يومنا هذا، ولكنه نهض مـن تحت الـركام والأنقـاض واقفـاً عازماً على الوقـوف بجانب القضية الفلسـطينية، ويد فاعلة قوية صارمة مع محور المقاومة.

هـذا الموقـف العظيم الذي وصل صـداه إلى أبعد من المسـتوى الإقليمي ووصل إلى المستوى العالمي، ولو كان هناك سكان غير سـكان كوكب الأرض لتحدثوا عن هذا الموقف العظيم والمشرف.

ومـن الخطاب التاريخي، خطاب السـيد القائد الذي لم يسـمع بمثله الكيان الصهيونـي منذ ٧٠ عامًا، اليوم تجسـد فعلياً وواقعياً على أرض الواقـع، وهذا يدل على أن الشـعب اليمنـي بقائـده العظيم قد جسـد شـعار الصرخة قولاً وفعلاً، وكان مستعدًّا لأن ينكَّلَ بالأمريكي والإسرائيـلي بضربـات موجعة حتـى الموت منـذ اليوم الأول مـن انطـلاق هذا الشـعار على يد الشـهيد القائد حسـين -رضوان الله عليه-، لذلـك هذه العمليات اليوم تثبت مصداقية هذا الشـعار وهذا التحَرّك وهذه المسيرة القرآنية.

واليـوم العالـم العربـي والإسـلامي على مـا يجري في غـزة أصبـح مُوقنًا عـلى أن من يهدّد أمـن ومصلحة المنطقة هـو الكيان الإسرائيلي والبارجـات الأمريكية في البحار العربية للاسـتيلاء ولذبح الشعوب؛ ولكي تبقى هـذه الأُمَّـة ذليلة وضعيفة، كُـلّ خياراتها وقراراتها وتجاراتهـا وصناعاتهـا وثرواتها تحت وطـأة وهيمنة الأمريكـي والصهيونـي، وليـس بيد من ينتـصر لها أَو لحمايتها.

ومن هُنـا.. العـدوُّ الصهيونـي والأمريكـي والدول المطبِّعـة إذَا أرادت الأمـن أن يتحقّـق في المنطقة عليهم أن يوقفـوا الحـرب على الشـعب الفلسـطيني، ويعملوا عـلى إنهاء كُـلّ مجازر الحرب والإرهاب التي تحصل في الأراضي الفلسطينية.

إن عمليـة اسـتهداف السـفينة هـي العمليـة الأهم والأقوى من أية عمليـة توجّـهت للعدو الإسرائيلي حتى الآن، وبالتـالي من الطبيعـي أن تتصاعد أجراس الإنذار من داخل الكيان نفسه!

قالها الشـعب اليمنـي مع قائده؛ هيهـات منا الذلة، وقالها الموت لإسرائيل، وقالها لن نقبل بأية وصاية وأية أوامـر خارجية، واليوم أثبتتها القوات المسـلحة اليمنية منها الصاروخية والجوية والبحرية، ويا تاريخ سـجل هنا اليمن.

لليوم الـ 46 من معركة «طُوفان الأقصى» البطولية..

المقاومة تعرض مشاهد التحام مجاهديها بالاحتلال في غزة.. وتواصل استهداف «تل أبيب»

بالقذائف وعبوات العمل الفدائي.. مجاهدو المقاومة يتصدون لتوغل قوات العدوّ على أكثر من محور

المسيرة : متابعة خَاصَّة

يواصلُ مجاهدو المقاومة الفلسطينية التصدِّيَ لقوات الاحتلال الصهيوني المتوغلة، في محاور التوغل المختلفة في قطاع غزة، وخاضوا ملاحمَ بطولية واشتباكات من مسافة صفر، تخللها استهدافُ وتدميرُ المزيد من الدبابات والآليات المتوغلة، ولليوم الـ 46 على القتال من معركة «طُوفان الأقصى» الملحمية.

وأكّدت مصادر ميدانية، خوضَ مجاهدي المقاومة الفلسطينية، الثلاثاء، اشتباكاتٍ ضاريةً مع قوات الاحتلال في أكثر من محور في قطاع غزة ما عرقل تقدم هذه القوات، كما أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، قصف قاعدة «رعيم» العسكرية برشقة صاروخية.

وأوضحت المصادر أن «صفارات الإنذار دوَّت في غلاف غزة، ظهر الثلاثاءِ؛ جراء استهداف المقاومة الفلسطينية في القطاع لمستوطنات الغلاف، مؤكّدةً أن ذلك جاء «رداً على مجازر الاحتلال».

وأعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، استهداف 3 آليات عسكرية في حي الشيخ رضوان وحي النصر بقذائف «التاندوم» وعُبُوَّات العمل الفدائي.

وفي بيان لاحق، أعلنت السرايا استهداف بقذائف «التاندوم» والـ9 ((RPG دبابات و3 ناقلات جند ومركبة عسكرية في محاور التوغل في بيت حانون وبيت لاهيا وجباليا ومنطقتَي المخابرات والتوام.

وأفَادت مصادر ميدانية، بأن «اشتباكات عنيفة جرت في غالبية محاور التوغل في غزة وشمالها، وأن أبطال المقاومة يفاجئون قوات الاحتلال بين الحين والآخر بعمليات نوعية»، وقالت المصادر: «إن المقاومة تخوض اشتباكات ضارية في محيط دوار الصفطاوي شمالي غزة.

في غضون ذلك، سمح «جيش الاحتلال الإسرائيلي»، الثلاثاء، بنشر مقتل اثنين من قواته وإصابة 5 آخرين بجروح خطرة في شمال قطاع غزة، وبعد هذا الاعتراف، يرتفع عدد القتلى في صفوف «الجيش الإسرائيلي» إلى 389 قتيلاً منذ السابع من أُكتوبر الماضي، بينهم 70 جندياً منذ بدء المعركة البرية شمالي غزة، وفق إحصائية الاحتلال، في حين تؤكّد مصادر المقاومة الفلسطينية وتقديرات الخبراء إضافةً إلى التسريبات من المصادر «الإسرائيلية» أن خسائر الاحتلال الحقيقيةَ أكبرُ من ذلك بكثير.

من جانب متصل، عرضت كتائب القسّام مَشاهِدَ توثِّقُ كمائنَ مجاهديها ضد جنود الاحتلال والتحامهم مع القوات في محاور القتال، وتقصف «تل أبيب»، وسرايا القدس تنشر مشاهد لاستهداف الآليات الإسرائيلية في غزة.

عرضت كتائب الشهيد عز الدين القسّام، الجناح العسكري لحركة حماس، مشاهد من التحام مجاهديها بجنود «الجيش» الإسرائيلي، وإيقاعهم في «كمائن الموت» التي أعدّها مجاهدوها.

وتضمّنت المشاهد استهداف الكتائب لقوات من «جيش» الاحتلال داخل منزلٍ تحصَّنت به في منطقة جُحْرِ الديك شرق المنطقة الوسطى لقطاع غزّة.

وأكّدت كتائبُ القسّام أنّها قصفت مستوطنةَ «تل أبيب» برشقةٍ صاروخية رَدًّا على المجازر الإسرائيلية بحق المدنيين في قطاع غزّة.

المقاومةُ اللبنانية تصعِّدُ هجماتِها بعد الاستهداف الإسرائيلي لطواقم قناة «الميادين»

المسيرة : متابعات

نفّذت المقاومةُ الإسلامية في لبنانَ، عمليات مكثّفة بلغت 10 عمليات ضد المواقع والقواعد الصهيونية؛ دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة؛ وتأييداً لمقاومته الباسلة والشريفة، كما هاجمت مصنعًا تابعًا لشركة رافايل للصناعات العسكرية الإسرائيلية في منطقة شلومي؛ رَدًّا على استهداف مصنع ألمنيوم في الكفور منذ أيَّام.

وفي التفاصيل، هاجم مجاهدو المقاومة الإسلامية قوةً من "الجمع الحربي" التابع للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية أثناء وجودها في منزل عند أطراف مستعمرة المنارة بصاروخين موجهين؛ ما أَدَّى إلى سقوط عناصرها بين قتيل وجريح؛ رَدًّا على استهداف الصحفيين وسائر المدنيين.

وأعلنت المقاومة الإسلامية أنه «دعماً لشعبنا الفلسطيني وتأييداً لمقاومته ورَدًّا على قيام العدوّ باستهداف الصحافيين في قناة «الميادين» والمدنيين، هاجم مجاهدو المقاومة بالصواريخ الموجهة تجمُّعًا لجنود العدوّ داخل منزل في مستوطنة أفيفيم وسقوط عناصره بين قتيل وجريح، كما قصف مجاهدو المقاومة الإسلامية قاعدة بيت هلل العسكرية بصواريخ غراد (كاتيوشا)؛ ما أَدَّى إلى اصابتها إصابةً مباشرة».

وقالت المقاومة الإسلامية في بيان آخر: إنه «دعماً لشعبنا الفلسطيني وتأييداً لمقاومته ورَدًّا على قصف العدوّ الصهيوني لمصنع الألمنيوم في منطقة الكفور شمال مدينة النبطية، هاجم مجاهدو المقاومة بالصواريخ مصنعًا تابعًا لشركة رافايل للصناعات العسكرية الإسرائيلية في منطقة شلومي وأُصيب إصابة مباشرة».

واستهدفت المقاومة الإسلامية موقعَ جل الدير وتجمعًا لجنود الاحتلال في موقع المالكية بالأسلحة المناسبة، محقّقة إصابات مباشرة.

واستهدفت دبابةً معاديةً قرب مستوطنة نطوعا بالأسلحة المناسبة وتمت اصابتها إصابة مباشرة.

كما أفاد مراسل المنار باستهداف أحد أبرز مواقع مرابض المدفعية الإسرائيلي في القطاع الغربي بصواريخ البركان الثقيلة، واستهداف موقع "جلّ العلاّم" الصهيوني عند حدود «الناقورة» في القطاع الغربي من جنوبي لبنان.

وأشَارَ إلى ضربِ صواريخ المقاومة هدفًا عسكريًّا في مستعمرة "المنارة" في القطاع الشرقي.

وتحدثت وسائلُ إعلام العدوّ عن إطلاق صاروخَينِ مضادَّين للدروع من لبنان تجاه مستوطنة "أفيفيم".

هُدنة «غزة».. ساعاتٌ حاسمة أمام اتّفاقٌ بشروط المقاومة

المسيرة : متابعات

تتسارَعُ التطوُّراتُ فيما يتعلَّقُ بالمفاوضات الهادفة إلى إتمام هُدنة في قطاع غزةَ، تتخللها عمليةُ تبادل للأسرى بين العدوّ الإسرائيلي وحركة المقاومة الإسلامية "حماس".

الأجواءُ المحيطة بالمفاوضات تتخذ منحىً إيجابيًّا، عكسته تصريحاتٌ صادرةٌ عن أكثرَ من جهةٍ؛ إذ أعلن رئيسُ المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، في بيان نشرته مِنصة حماس على تليغرام، الثلاثاء، أن التوصلَ إلى اتّفاق هُدنة "بات قريباً"، مُضيفاً أن الحركة "سلمت ردَّها للإخوة في قطر والوسطاء"، دون الادلاء بمزيد من التفاصيل.

من جهته، عضو المكتب السياسي لحماس، عزت الرشق، أكّد أنّ "فصائلَ المقاومة موحَّدةٌ في الميدان والسياسةِ، واتّفاق الهدنة سيشمل جميع الفصائل، وأنّ الإفراج عن أسرى الاحتلال سوف يقابلُه إفراجٌ عن أسرى فلسطينيين من سجون الكيان". وقال الرشق إنّه "إذا تم الإعلانُ عن اتّفاق فسيكون مقبولاً ومُرْضياً لنا، وسيعبِّرُ عن مطالب المقاومة"، موضحًا أنّ الإعلانَ عن تفاصيله "سيكونُ من قبل الأشقاء في قطر والوسطاء".

أما إعلام العدوّ فذكر، أمس الثلاثاء، أنه "من المتوقَّع أن تعلِنَ الحكومة القطرية اليوم عن التوصل لاتّفاق حول هُدنة مؤقّتة بين "إسرائيل" وحماس".

هذا التصريح سبقه أَيْضاً إعلان لـ "هيئة البث الإسرائيلية" بأن العدوَّ "أعطى الضوءَ الأخضر لصفقة (تبادل)، بانتظار ردِّ حماس"، فيما أعلن البيت الأبيض "العملَ على مدار الساعة؛ مِن أجل التوصّل إلى اتّفاق بشأن الرهائن"، مُشيراً إلى "أننا أقرب إليه من أي وقت مضى".

وفي السياق، قالت مصادرُ مطلعة: «إن العدوّ الإسرائيلي "خضع لشروط المقاومة في ما يتعلق بصفقة التبادل التي سيعلن عنها قريباً، وذلك بعد إنجاز التفاصيل الفنية».

وبحسب المصادر نفسها، فَإنَّ "الهُدنة ستستمر 5 أَيَّام أو 4 أَيَّام وليس أقلَّ من ذلك مع تقييد الحركة العسكرية الإسرائيلية في الجو (وقف الغارات)، وعلى الأرض لمعظم الوقت (عمل الدبابات)"، إضافة إلى ذلك، فسيتم إدخَال شاحنات مساعدات إلى قطاع غزة بما فيه الشمال".

وعن الجزء المتعلق بتبادل الأسرى، "فسيتم إطلاقُ سراح معتقلين فلسطينيين من سجون الاحتلال الإسرائيلي، خُصُوصاً نساء وأطفال، مقابل إطلاق سراح إسرائيليين "مدنيين" لدى المقاومة"، مع الإشارة إلى أن ذلك سيكون بشكل تدريجي بحيث "يتم إطلاق سراح 10 أسرى لدى المقاومة يومياً مقابل دخول المساعدات وإطلاق سراح النساء الفلسطينيات والأطفال"، بحسب المصادر.

والاتّفاقُ في حال تنفيذِه دونَ حدوث عرقلة أو مماطلة من قبل العدوّ، الذي سبق أن مارَسَ هذه الألاعيبَ في مفاوضات سابقة مؤخّراً؛ في محاولة لكسب المزيد من الوقتِ؛ علَّه يحقّق أي إنجاز ميداني يستطيعُ من خلاله فرضَ شروطه على المقاومة، هذا الاتّفاق سيشكِّلُ كسراً لواحدٍ من أهم الأهداف المعلنة للعدوان على غزة، وهو إعادةُ الأسرى بالقوة من دون التفاوض مع المقاومة الفلسطينية.

تفاصيلُ الاتّفاق والتفاصيل المتعلقة بآلية تنفيذه، تؤكّدُ نقطةً هامةً بأنه بعد 45 يوماً على بدء الحرب التي تشنّها "إسرائيل" بكل هذا الدعم الغربي والأميركي على كافة الصعد، مع الحصار المطبق وكمية النار الملقاة على القطاع والقتل الوحشي والتدمير والتهجير، بعد كُلِّ ذلك تثبت المقاومة أنها لا تزال قادرةً على العمل بحرفية وبشكل متوازٍ على المسارَينِ: العسكري والسياسي، وهي تصُدُّ التوغل البري وتحقّق إصاباتٍ مباشرةً في صفوف العدوّ بزخم كبير وتستطيع في الوقت عينه التواصل والتنسيق مع جناحها السياسي الذي يتواصل مع الوسيط القطري لإتمام المفاوضات.

إلى جانب ذلك، تثبت المقاومة "قدرتَها على تولِّي مراحل تنفيذ الاتّفاق المتوقَّع خطوةً مقابل خطوة، وهذا يدل على تعافي المقاومةِ وامتلاكها القيادة والسيطرة".

الأهمُّ من ذلك كله، وفي وقت عرقل فيه العدوُّ الاتّفاقَ الأخيرَ بانتظار ما سينتج عن "إنجاز مشفى الشفاء" الذي ظهر بعد كُلّ الضخ الإعلامي الذي سبقه، كمسرحيةٍ هزيلة العناصر؛ إذ لم يستطع العدوّ تقديم أية إنجازات حقيقية مقنعة، ويعكس مضمون الاتّفاق المتداول إجبارَ المقاومة العدوَّ على الرضوخ والموافقة على شرطها المتمثل "بالفصل بين الإسرائيليين المدنيين والعسكريين"، وهو ما رفضه العدوُّ سابقًا.

معنى ذلك أنه سيكونُ مجبراً على العودة مجدّدًا إلى طاولة المفاوضات لدفع الثمن الكبير مقابل حصوله على الأسرى العسكريين.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1774)

الأربعاء والخميس
9 جمادى الأولى 1445هـ
22 نوفمبر 2023م

الكثيرُ من أبناء أمتنا وصل بهم الحالُ إلى موت ضمائرهم، وأن ضمائرهم في سبات وبحاجة إلى ما يوقظها ويحييها، والمشاهد في غزة كفيلة بأن توقظ الجميع من سبات الضمائر.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

صرخةُ الدماء وسفينةُ النجاة

د. تقية فضائل

كلما أردتُّ الكتابةَ عن غزةَ يغالِبُني البكاءُ وَتمتلئُ عيناي بالدمع، فلا أرى شيئاً أمامي إلا دماءَ أهل غزةَ وأطفالها تصرُخُ في وجهي: كفى بُكاءً، كفى عجزاً، مَلَلْنَا بكائياتِكم عقوداً من الزمن ونحن نُذبح، ويُقتل صغارنا وتُهدم دورنا على رؤوسنا والأقصى يدنِّسُه أحفادُ القردة والخنازير، أصبحنا في نظركم مُجَـرّدَ أعداد تسرد على مسامعكم وأنتم ترتشفون فنجانَ القهوة، وأعينكم لم تعد ترى ما يحدُثُ لنا إلا بنظرة المتبلد الذي لا تحَرّك مشاعرَه أنهارُ الدماء التي غرقت فيها إنسانيتُكم المهترئة، لن نخاطبَكم؛ فقد يئسنا منكم وسئمنا سخافاتكم وأعذاركم، وسنجتمع معكم يومَ يجتمعُ الخصومُ بين يدي جبَّار السموات والأرض، يوم لا يشفع لكم ما تكيلونه من أعذارٍ وَأكاذيبَ سمجة.

لا أخفي عليكم أن تلك الصرخة المدوية أصمت أذنَيَّ؛ فتلفتُّ يمنةً ويسرةً وَالخوفُ الشديدُ يتملَّكُني من بطش العلي العزيز، فلُذْتُ بسيدي عبدالملك الذي وجدتُه أمام ناظرَي في تلك اللحظة، وناجيته قائلة: يا سيدي لا تتوقَّفْ عن ضرب المجرمين من الإسرائيليين والأمريكان وغيرهم، ولا تأخذك بهم رحمةٌ أو رأفةٌ أبدًا، اقصفْهم ونكِّلْ بهم بما أيَّدَكَ اللهُ به من قوة وحكمة وقولٍ سديدٍ تُخْرِسُ به كُـلَّ منطقٍ شيطاني.

اضرِب -يا سيدي- مهما حدث أو يحدُثُ، فنحن واللهِ وتالله وبالله صامدون ومستعدُّون للتضحية بدمائنا وَأموالنا وأنفسنا، ونحن جُنْدُك فاضرِبْ بنا ستجدنا إن شاء الله من الصابرين.

يا سيدي علَّمَتنا سنواتُ العدوان التسع أن الجوعَ هو جوعُ الكرامة والعزة، وأنَّ ما أصابنا في سبيل الله من نَصَبٍ أو وَصَبٍ سنُجزى به خيرَ الجزاء في الدنيا والآخرة.

أنت -يا سيدي- أصبحت سفينةَ النجاة من الغضب والسخط الإلهي الذي تستحقُّه البشريةُ جمعاءُ على ما اقترفته من جريمةِ الصمت على خطيئة قتل الفلسطينيين العُـزَّلِ ردحاً من الزمن، بل أنت سفينةُ النجاة لجميعِ المستضعَفين في الأرض بعد أن هيمن الشيطانُ وأولياؤه على منافِذِ الحياة.

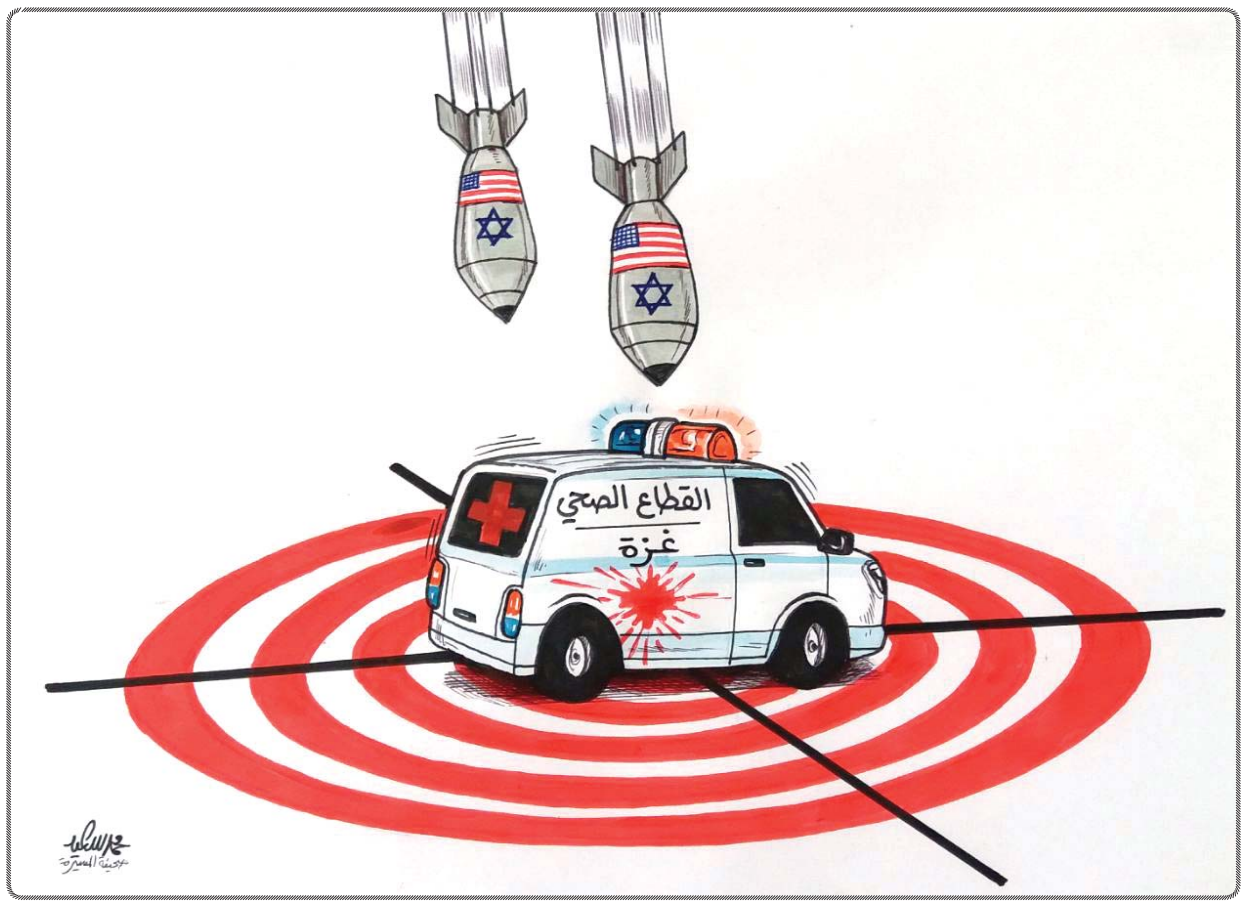

هذا بَحْـرُنا

إبراهيم طلحة

سيضيقُ صدرُ مضيقِ بابِ المندبِ
ذَرعًا إذا مَرَّ الدَّخيلُ الأجنَبي
هذي شواطِئُنا وهذا بَحْرُنا
مِلْكي ومِلْكُ ابْنِيْ وإرثي مِنْ أبي
أغلِقْ ممرَّاتِ المِلاحَةِ كُلَّها
يا شعبَنا الحُرَّ الأبِيَّ اليعرُبي
قُل للمغاربِ: لا سبيلَ لمشرِقٍ
قُل للمشارقِ: لا سبيلَ لمغرِبِ
نَصرًا لإخوتنا بغزّةَ، وَقْفَةً
مَعَ أهلِنا في قُدسِنا مسرى النّبي

تحت الخبر

بقلم/ محمد منصور

بالرغم من محاولاتِ البعضِ للتقليلِ مما قام به اليمنُ من خطوةٍ بطولية كُبرى باحتجاز سفينة إسرائيلية، في إطار إسهام اليمن النوعي في إسناد المقاومة إلَّا أن هذه الخطوةَ البحريةَ لا تزالُ العنوانَ الأولَ في الإعلام الدولي برمته.

باختصار شديد هذه الخطوة من شأنها إعادةُ الحسابات من منظور أمريكي وصهيوني.

رسالةُ اليمن واضحة لن يسمحَ لكم بالاستفراد بالمقاومة، ولن يسمحَ لكم الاستمرارَ في العدوان دون عواقبَ وخيمة.

العواقبُ الوخيمة التي يزرعُها اليمنُ في نفوس الصهاينة ومَن يدعمهم هو السلوك اليمني الإيمَاني والأخلاقي، في حال أصر الصهاينة ومن معهم على الاستمرار في العدوان على غزة فَإنَّ اليمن حاضر لإرباك المنطقة برمتها حتى يدركَ العالَمُ بشكل جدي حزمَ اليمن وعزمَه في عدم تركِ غزةَ بمفردها.

الخطوة اليمنية واستعراضُ القوة الذي جسَّدته القوات المسلحة اليمنية البحرية والجوية هو سطرٌ من رسالة طويلة لقوى الاستكبار الإقليمي والدولي، لقد ولَّى زمنُ العربدة الصهيونية والأمريكية في المنطقة، ومن يريد الاستمرارَ في هذا النهج عليه تحمل العواقب.

يمسك اليمنُ بعصا العواقب لضربِ أي خيال بالاستمرار في الاستخفاف بمحور الأُمَّـة المقاوِمِ الذي يستعدُّ لما هو أبعد.

احذروا مما هو أبعد.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٠٢٩٢٨٧٠١٠٢)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠٤٥٠٣٤٠١٠٠٩٠١)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٤٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٩٢١٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء